

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الخميس 02 نوفمبر 2017

قال إن الطلبة يتنافسون للظفر بمقعد دراسة في الخارج.. طاهر حجار:

## «طواير الطلبة أمام CCF أمر عادي ويجب أن ينظر لها بإيجابية!»

كما لا يزال تدفق الطلبة الجزائريين على المركز الثقافي الفرنسي بالعاصمة الجزائرية الجزائر، لليوم الثالث على التوالي، للراغبين في الحصول على شهادة إتقان اللغة الفرنسية الضرورية من أجل إتمام دراستهم بالجامعات الفرنسية والكندية وغيرها من الجامعات الأوروبية التي تشترط إتقان الفرنسية. وللتذكير، فإن التسجيل كان يتم في السنوات الماضية عبر الأنترنت، لكن هذه السنة أصبح التسجيل بشكل مباشر بالمركز، فاضطر عشرات الآلاف الطلبة من مختلف ولايات الجزائر إلى التوافد على العاصمة، منذ صبيحة يوم الأحد 29 سبتمبر، مما تسبب في حالات من الإغماءات وسط الوافدين، كما تظهره فيديوهات نشرها بعض الحاضرين. سليم بوسنة

المرشحين المتقدمين للتسجيل، أمس، في اختبار إثبات المستوى في اللغة الفرنسية مباشرة بعد فتح أبواب المعهد، تعذر تسجيل كل الحضور وتقرر فتح التسجيلات بداية من اليوم وستستمر طيلة أيام الأسبوع، حيث ستنطلق التسجيلات للمرشحين الذين تبدأ ألقابهم بحروف A, B, C, D, E, اليوم، أما يوم غد ستفتح لكل من تبدأ ألقابهم بحروف F, G, H, I, J, K, في حين سيفتح التسجيل، يوم الأربعاء المصادف لأول نوفمبر، ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الكبرى الذي هو يوم عطلة مدفوعة الأجر استثنائيا للمرشحين الذي تبدأ ألقابهم بحروف L, M, N, O, P, Q, بينما سيكون التسجيل، يوم الخميس، للذين تبدأ ألقابهم بحروف R, S, T, U, V, W, X, Y, Z.

اعتبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أن طواير الطلبة أمام المركز الثقافي الفرنسي بالعاصمة أمر جدي، مشيرا إلى أن ما حدث أمام المركز الفرنسي هم طلبة يبحثون عن الدراسة في الخارج. ووصف الطاهر حجار خلال زيارته معرض الكتاب «سيلا» وتصريحه لقناة «النهار»، أن ما وقع يوم السبت الماضي، أمر عادي، مشيرا إلى أن هؤلاء الطلبة يريدون البحث عن مركز دراسي من أجل التفوق فقط، داعيا إلى ضرورة النظر إلى ما جرى يوم السبت أمام CCF «المركز الثقافي الفرنسي» بالإيجابي والتنافسي بين الطلبة للظفر بمقعد دراسة في الخارج. وأوضح بيان صادر عن المعهد الفرنسي بالجزائر، أنه وبعد العدد الكبير من

قالوا إنهن متعن زميلاتهن من تناول وجبة العشاء تحت التهديد

## عمال الإقامة الجامعية «600 سرير» بسيدي عمار يحتجون على «عنف الطالبات» في عنابة

دون دفع تذاكر الإطعام، مما أثار حفيظة العمال الذين خرجوا عن صمتهم، والمطالبة بتدخل الجهات المسؤولة محليا لرد الاعتبار لهم، لاسيما وأن الاحتجاج شارك فيه الأمين العام للفرع النقابي للإقامة، وكذا الأمين العام للتسيقية، من جهة مدير الخدمات الجامعية سيدي عمار، تنقل شخصيا إلى الإقامة والتقى بممثلين عن العمال، ورفع مطالبهم التي يرونها أكثر من شرعية، ودعا حسب مصادر الإتحاد إلى الهدوء والتعقل وفتح باب الحوار للجميع من دون استثناء، في الوقت الذي هدد العمال بالدخول في إضراب عن العمل إلى غاية تحقيق مطالبهم. هشام قاسمي



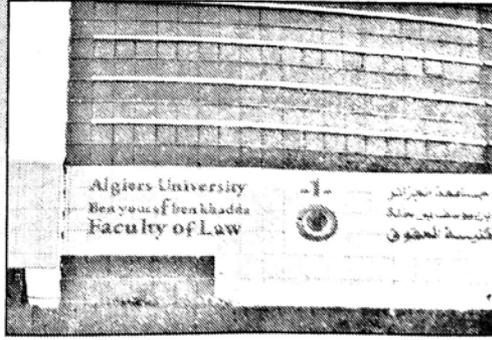
التنظيم والتصرفات غير المسؤولة لبعض الطالبات، بعد أن قمن بالدخول إلى مطعم الإقامة ورمي الأواني على الأرض، ناهيك على محاولة البعض منهن تناول وجبة العشاء من

أقدم، ظهر أمس، العشرات من عمال الإقامة الجامعية «600 سرير» الشلف سابقا، بسيدي عمار في ولاية عنابة، على شن حركة احتجاجية داخل الإقامة الجامعية، وذلك في خطوة منهم للتعبير عن استيائهم العميق للأحداث الأخيرة التي عاشتها الإقامة، والمتعلقة بإقدام بعض الطالبات المنتميات لأحد التنظيمات الطلابية على غلق أبواب المطعم ومنعهن لبقاقي الطالبات من تناول وجبة العشاء، والاعتداء اللفظي على عمال المطعم ومحاولتهن الاعتداء عليهم بالضرب والسب والشتم والتهديد. وحسب المعلومات المتوفرة للإتحاد، فإن الوقفة جاءت إثر الحركة الاحتجاجية لذات

## طلبة الجامعة يدخلون في إضراب مفتوح بالبويرة

دخل، نهار أمس، طلبة أغلب المعاهد بجامعة محند أكلي والرحاج في البويرة، في إضراب مفتوح استجابة لنداء المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين للتنديد بما وصفوه بجملة من المشاكل التي يتخبط فيها الطلبة منذ الدخول الجامعي 2017/ 2018. وقد توسعت رقعة الإضراب لتعم أغلب المعاهد، سواء بالجامعة أو القطب الجامعي، عقب تحرك باقي التنظيمات الطلابية، حيث رفع ممثلو الطلبة جملة من الانشغالات، منها ما يتعلق بالمشاكل البيداغوجية كمشاكل القاعات وتواريخ الامتحانات وكثافة الحصص الدراسية، إلى جانب مشاكل الإيواء والإطعام والنقل الجامعي.

## جامعة الجزائر 1 تفتح التسجيلات في الماستر عن بعد



أعلنت جامعة الجزائر 1 عن فتح التسجيلات للتخصص على شهادة الماستر عن بعد، للطلبة المتخصصين على شهادة الليسانس في النظام الكلاسيكي والنظام الجديد، وسيتم الإعلان عن قائمة الطلبة الناجحين في الترتيب عبر الموقع الإلكتروني، ويقوم الطالب بإيداع ملف يضم الوثائق التي يثبت بها المعلومات المرسله عن بعد، كما يكون التكوين عبر شبكة الأنترنت، من خلال الأرضية المخصصة لذلك، بعد تزويد الطالب برقم سري يمكنه من الولوج إلى الأرضية، حيث يتلقى الدروس النظرية والدروس المتلفزة، مع القيام بالنشاطات المطلوبة، كما يتم التكوين في 4 سداسيات يشمل كل سداسي من 14 إلى 16 أسبوعا، في حين يجتاز امتحانات حضورية في نهاية كل سداسي في مؤسسة التكوين.

### بعد قضائه 3 أيام في غيبوبة

## وفاة طالب جامعي سقط من الطابق الثالث داخل إقامة جامعية في تبسة

التحاليل الطبية والفحوصات والأشعة. وفي اتصال المصحح بذات المديرية، التي أكدت استعدادها لمواصلة التكفل بالطالب لإنقاذ حياته حتى وإن تطلب الأمر نقله للخارج، قبل وافته، في حين مدير الجامعة «سعيد فكرة» رفقة مديرة الإقامة الجامعية وإطارات الجامعة، سارعوا لقسم الاستعجالات فور سماعهم خبر الوفاة قبل انتقالهم إلى مسقط رأس الطالب بمدينة الشريعة لمواساة عائلته، وتقديم المساعدة لهم وتسهيل إجراءات الدفن بعد إتمام عملية التشريح، حيث أن المئات من الطلبة سيشيعون جثمانه بالمقبرة العمومية في الشريعة.

الأسبوع الماضي، للسقوط من شرفة الطابق الثالث لعمارة الإقامة الجامعية المختلطة أثناء محاولته الانتقال من شرفة إلى أخرى حسب شهود عيان، لينزلق ويهوى إلى الأرض، وقد سارع أعوان الأمن رفقة مديرة الإقامة «سعاد شعبانة» وقامت باستقدام سيارة إسعاف لميادة خاصة ونقله على جناح السرعة لقسم الاستعجالات الطبية عاليه صالح، ونظرا لتعطل جهاز السكانيين منذ عدة شهور ونظرا لخطورة الإصابات للطالب، اضطرت مديرة الإقامة إلى تحويله على متن سيارة إسعاف خاصة إلى عيادة متخصصة في الكشف بجهاز سكانيين ودفعت التكاليف على حسابها وكذلك

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة، نهار أمس، بتحويل جثة الطالب الجامعي «زرفاوي أسامة» البالغ 19 سنة لقسم الطب الشرعي من قسم الاستعجالات الطبية بالمستشفى عالية صالح في تبسة، وقد تنقل وكيل الجمهورية فور تلقيه بلاغا حول وفاة الطالب الجامعي متأثرا بعدة إصابات خطيرة في الجمجمة والقفص الصدري، بعد مصارعته الموت لمدة ثلاثة أيام بقسم الإنعاش، وكان ينتظر إخضاعه لعمليات جراحية من طرف الطاقم الطبي. يذكر أن المرحوم الطالب الجامعي المنحدر من مدينة الشريعة غرب تبسة من أسرة فقيرة، تعرض بحر

تم ضبطه بعدما سلمته مبلغ مليون ونصف المليون سنتيم مقابل رفع علامته

## هكذا أطاحت طالبة بأستاذ جامعي في كلية الحقوق بسعيد حمدين متلبسا بالرشوة!

اهتزت كلية الحقوق في سعيد حمدين بالعاصمة، على وقع فضيحة مدوية توزط فيها أستاذ محاضر من جنسية فلسطينية، بعد نصبا كميناً محكماً متلبسا بقبض رشوة من إحدى طالباته بقيمة مليون ونصف سنتيم مقابل تضخيم علامتها المتدنية في الامتحان الكتابي والتي كانت 12/1 من أجل اجتياز المادة، ليستفيد بعدها من إجراءات الاستدعاء المباشر، بعدما وجهت له تهمة طلب مزيفة غير مستحقة.

### ياقوتة. ز



أن تكون بدافع الانتقام لمنحه الطالبة علامة ضعيفة بنيت الإضرار بسمعته، في حين راح يسرد وقائع مغايرة لما جاءت به الشاكيتان، من خلال قوله إنهما تقدمتا إلى مكتبه للاستفسار عن العلامة التي تحصلت عليها إحداهما، الأمر الذي جعله يقترح عليهما تدارك الأمر باقتناء مطبوعات لأستاذة فلسطينيين بها شروحات مفصلة عن المادة، ويحكم أن المطبوعات نادرة في الأسواق وحتى على مستوى المكتبة الجامعية، اقترح عليهما التكفل باقتنائها شخصيا، والتي تعادل قيمتها قيمة المبلغ المضبوط بحوزته، ليطالب بإفادته بالبراءة في ظل تغيّب الضحيتين عن جلسة المحاكمة. وعليه، التمس التباية تسليط عقوبة عامين حيسا نافذا وغرامة بقيمة 50 ألف دج في حق المتهم.

الرقابة القضائية، إلى حين إحالته على المحاكمة عن تهمة طلب مزيفة غير مستحقة. وقد حاول المتهم تنفيذ التهمة عند مثوله أمام هيئة المحكمة، مؤكدا بأن القضية ملفقة لأسباب يجهلها، والتي من المرجح

نصب كمين له من أجل الإطاحة به متلبسا بالجرم المشهود وييده ظرف به مبلغ الرشوة، ليتم توقيفه بتاريخ 16 ماي 2017، ومن ثم تحويله إلى محكمة بئر مراد رايس، أين تم إخلاء سبيله بعدما وضع تحت

تفجير ملف القضية، جاء بموجب شكوى قيّدتها طالبتان جامعتان في كلية الحقوق ضد أستاذهما المحاضر، خلال الموسم الدراسي الماضي، بعدما طلب من إحداهما رشوة بقيمة 15 ألف دينار قصد رفع علامتها المتدنية التي تحصلت عليها في الامتحان، لإنقاذها من إعادة السنة، وذلك بعدما تقمّمت إليه على مستوى مكتبه من أجل الطعن في العلامة التي تحصلت عليها، أين راح يخطرأ المشتكى منه بأن علامتها إقصائية وستكون سببا في إعادتها السنة، محاولا إفهامها بأن فرصتها الوحيدة هي منحه مبلغا من المال، وهو الأمر الذي دفعها لإخطار زميلتها التي نصحتها بإبلاغ مصالح الأمن، وهو ما قامت به، حيث اتفقت معها على

## موجهة لاستقبال طلبة الطب

# فتح الإقامة الجامعية الجسر الأبيض بعنابة

واد الذهب، و بيشة يوسف،  
و وضع حجر الأساس لإنجاز  
الشطرن الثاني من مشروع مديرية  
التنظيم و الشؤون العامة لبلدية  
عنابة، و المخصص لأرشيْف  
الحالة المدنية، كما أشرف سلمانِي،  
على انطلاق الخدمة بفندق الهقار  
بوسط المدينة .

حسين دريلح

عبد الكريم المعروفة بالجسر  
الأبيض، أهمية قصوى بالنسبة  
لطلبة الطب، لقربها من الكلية  
و المستشفى الجامعي لمتابعة  
سنوات التبرص. و بمناسبة  
الاحتفالات المخلدة لذكرى  
اندلاع الثورة التحريرية في  
الفاتح نوفمبر، أشرف الوالي على  
استلام ملعبين جواريين بحيي

وضع والي عنابة محمد سلمانِي،  
أول أمس، الإقامة الجامعية الجسر  
الأبيض المخصصة لإيواء طلبة  
كلية الطب بوسط المدينة حيز  
الخدمة، حيث عابن سلمانِي المرفق  
في حلتته الجديدة بعد سنوات من  
الغلق و إخضاعها للترميم، لتكون  
وفق المعايير العمول بها.  
و تكتسي إقامة سويسِي

## "الخبر" تقف على عدة حالات عبر الجامعات تجاوزات في مسابقة الدكتوراه تحرم ناجحين من المناصب المفتوحة ● الكناس: القوانين موجودة والعقاب غائب

واستنجدت بعدها بالتنظيمات الطلابية والأساتذة الجامعيين للنظر في قضيتها دون أن يكون لها حل لحد الآن. وجامعة باتنة 1 تم نشر قائمتين وتم التبرير بخطأ تقني، أما في جامعة تبسة فقد تم إعلان تاريخ رسمي للامتحان الكتابي وأجريت للبعث في تاريخ غير معلن، وفي جامعة مستغانم تم الاتصال بالناجحين إلا أنه بعد ذلك أعلن عن قائمة لا تضم أسماءهم، وغيرها من الحالات التي وقفت عندها التنظيمات الطلابية وحتى نقابات الأساتذة.

ظاهرة قال عنها المنسق الوطني للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي 'كناس' عبد الحفيظ ميلاط، إنها سجلت تجاوزات خطيرة وعبر عدة جامعات، فإذا كان عدد المناصب مثلاً 6، وعدد المترشحين ينبغي ألا يتجاوز 60 مترشحا، وبعدم ويفرض إدخال أسماء جديدة لمعارفهم وأقاربهم يلجأون إلى رفع عدد المترشحين من أجل تمكن هؤلاء من اجتياز المسابقة ليكون تمريرهم سهلا في قائمة الناجحين، وهي ظاهرة أصبحت تسيء لقطاع التعليم العالي؛ لأن تضخيم عدد المشاركين مبني على التحايل والمحايلة، لإدراج أسماء أبناء مسؤولين بالجامعات أو حتى شخصيات نافذة تريد الشهادات العليا لأبنائها لفشلهم في الحصول عليها بمجهودهم الشخصي.

وحول موقف الوزارة في مثل هذه التجاوزات قال ميلاط إن القوانين المنظمة للعملية موجودة، إلا أن الغائب الأكبر في كل هذا معاقبة كل من تسول له نفسه أخذ حق الآخرين من جهته، صرّح لنا مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي أنهم نظموا المسابقة بقوانين خاصة، وأي تجاوزات تسجل يكلف القائمون على الجامعات بمعالجتها، وإن ثبت تواطؤ أي مسؤول توجه لجنة تحقيق للتقصي، على أن يتم معاقبة المتورطين في حال ثبتت إدانتهم، في حين يمنع المنصب للمترشح إذا ثبت أيضا نجاحه في المسابقة.

رشيدة دبوب

● اشتكى عدد مهم من المترشحين لمسابقة الدكتوراه عبر الجامعات الوطنية، من تجاوزات حدثت بهذه الأخيرة، حالت دون فوزهم بالمناصب المفتوحة، في حين لجأت جامعات إلى تجميد أو تغيير قائمة الناجحين بعد فضائح طالتها بإضافة أسماء لأبناء شخصيات نافذة، وهو الوضع الذي وصفه الكناس بالخطير وحمل فيه وزارة التعليم العالي المسؤولية لإهمالها الجانب الردي. فحسب حالات عدد من المترشحين للمسابقة استقمتهم "الخبر" من تقارير تنظيمات طلابية ونقابات أساتذة؛ فإن الوضع تفاقم وضاعت بموجبه حقوق المسجلين.

فيولاية تمتراست اشتكى المترشحون لدكتوراه تخصص اقتصاد نقدي وينكي بعد الإعلان عن تأجيل المسابقة لأسباب تنظيمية، وحسب الأصدقاء التي وصلت المعنيين إلى حد لجوء أحد المسؤولين للضغط على إدارة المركز من أجل إضافة اسم أحد أقاربه بعد أن كان المركز قد أعلن قبول 63 مترشحا وكان عدد المناصب 6، وتبين أن هذا التأجيل سببه البحث عن كيفية إدخال اسم المعني بطريقة تبعد الشبهات عن المركز، وهو الوضع الذي طالب بموجبه المترشحون تدخل وزارة التعليم العالي لكشف ملاسبات ما حدث.

وفي قسنطينة استنجدت مترشحة لمسابقة الدكتوراه بجامعة قسنطينة 2، نجحت وكان ترتيبها الثالث وهو نفس عدد المناصب المفتوحة، وتم إبلاغها بالنجاح من قبل مسؤولي المعهد، إلا أنه عندما حان وقت التسجيل تفاجأت بإخبارها أنها حصلت على المركز الرابع في سلم الناجحين وبهذا لن تحصل على المنصب، وتبين أن من أخذ مكانها شخص آخر، وطمانتها مسؤولو الجامعة أنهم سيحصلون لها على منصب بتقديم طلب للوزارة، إلا أنها تفاجأت مع مرور الوقت من تجاهل المسؤولين لها خاصة وأنها غير مقيمة بالولاية لأنها من ولاية ورقلة،

لتوفير جو مريح و جذاب يساعد على الدراسة

## طالبات يحولن غرفا جامعية إلى «شقق» مجهزة بديكور عصري

تحولت غرف بعض الطالبات في الأحياء الجامعية إلى فضاءات جميلة ذات ديكور عصري، لأنهن فضلن إضفاء حلة مفايرة على مكان إقامتهن بطلاء الجدران وتأثيث الغرف، حسب ذوقهن، وتجهيزها ببعض المستلزمات الضرورية بها كالأجهزة الكهرومنزلية والأفرشة وغيرها، لتجسيد ديكور متناسق وجميل يوهر جوامريحا يساعدهن على الدراسة.

بغرف الأطفال و تزيينها برسومات لشخصيات كرتونية، فيما اختارت طالبتان بالإقامة الجامعية 19 ماي بباب الزوار بالعاصمة، ديكورا عصريا باللونين الأبيض والوردي، في حين اختارت مقيمتان بالحسي الجامعي 2000 سرير بالمدينة، اللون الأحمر والأبيض للأثاث و الديكور .

تعتبر الطالبة ياسمين . ن التي تدرس تخصص الصيدلة بجامعة وهران، من بين الأوائل اللاتي بادرن بتغيير ديكور غرفهن بالإقامة الجامعية وإضفاء حلة جديدة عليها، لا تختلف عن ديكورات الغرف الراقية، و قد قالت للنصر بهذا الخصوص، أن فكرة تزيين غرفتها التي تقيم بها رفقة طالبة تدرس تخصص طب، راودتها لأنها كانت لا تشعر بالراحة في الغرفة ذات الأثاث التقليدي و الممل جدا عندما تعود إليها بعد الدراسة، و لم تكن تصلح، حسبها، للمكوث بها سنة كاملة، و بما أنها اعتبرتها بمثابة منزل لها ، قررت رفقة صديقتها اقتناء الطلاء و قامتتا بطلاء الجدران ، و جمعتا مبلغا ماليا لشراء أغطية و أفرشة و طاولة و بعض الأجهزة الكهرومنزلية و أوان للطبخ و لوازم التنظيف.

أ. بوقرن

كما جهزوها بتلاجة و ميكروويف و كذا خزانة خاصة لوضع بعض مستلزمات الطبخ بنفس اللون السائد



في الغرفة ، ما يجعلها مجهزة بكل الوسائل التي تساعد الطالبات على القيام بكل ما يرغبون فيه من مذاكرة و راحة و طبخ و غيرها. و قد حظيت صورة غرفة لطالبتين تدرسان تخصص الطب و الصيدلة بجامعة وهران ، بمشاركة واسعة على صفحات الفيسبوك، حيث تناقلتها عديد الطالبات الجامعيات، نظرا لديكورها الجميل و الفريد من نوعه ، فقد اختارت الطالبتان ديكورا خاصا

الطالبات المقيمت بالآحياء الجامعية لم تكن تكثر من قبل بشكل الغرف و نظافتها و تعتبرها مجرد فضاءات توفرها لهن الجامعة للإيواء خلال فترة دراستهن، و لا يفكرن في إضفاء لمستهن الخاصة عليها، بتزيينها و تأثيثها، لكن في بداية الموسم الجامعي الجاري، انتشرت ظاهرة جديدة داخل الآحياء الجامعية، حيث غيرت الطالبات الجديديات الصورة النمطية السائدة في غرف الطالبات، التي تحتوي عادة على المستلزمات الضرورية التي توفرها مديرية الخدمات الجامعية من أسرة و أفرشة و خزانات للملابس، فيما تضم بعضها على مختلف أنواع النفايات، لأن الطالبات لا يهتمن بتنظيفها و لا يحافظن عليها.

اللافت أن عددا من هؤلاء الطالبات، و بعد قيامهن بترتيب و تنظيف و تغيير ديكور غرفهن، قمن بنشر صورها على صفحاتهن على الفيسبوك، و قد لاقت انتشارا واسعا، حيث تناقلتها مختلف الصفحات المهتمة بالمرأة و الديكور، لأنها أشبه بغرف نوم العائلات المسورة، حيث قسن بطلاء جدران غرفهن في الإقامات الجامعية و زينوها بالملصقات و الصور، و وضعن على الأسرة أغطية جميلة، ذات ألوان متناسقة مع ستار النافذة و الزربية التي تغطي الأرضية،

اشترط عليها مبلغ 15 ألف دينار

## أستاذ جامعي متهم بطلب رشوة من طالبة لتضخيم نقطتها

وسلمتهما إياه، فيما كانت قد أخبرت مصالح الضبطية القضائية التي ضبطته متلبسا .  
وهي ظل غياب الطالبة الجامعية وزميلتها الشاهدة، التمس ممثل الحق العام عقاب الأستاذ المحاضر بعامين حبسا نافذا و100 ألف دج غرامة نافذة، فيما طالبت دفاعه إفادته بالبراءة التامة، معتبرة أن الدعوى "كيدية" وملف القضية "مضبرك" من قبل الطالبتين الشاكية والشاهدة، بدليل أنهما لم تحضرا جلسة المحاكمة لتأكيد ادعاءاتهما التي سبق لهما الإدلاء بها أمام قاضي التحقيق، لتعزز قول موكلها بشأن المبلغ المالي الذي يخص "حوليات وملحقات"، لتبقى المداولة في القضية في جلسة منتصف شهر نوفمبر الجاري .  
لطيفة. ب

بشهادة زميلتها، حيث تم ضبط الأستاذ المحاضر بتاريخ 16 ماي 2017 ملتبسا باستلام المبلغ في ظرف مغلق . غير أن المتهم (أ.ز.) وخلال استجوابه، فند التهمة جملة وتضويلا، مؤكدا أن مساره المهني مشرف وظل خلاله وعلى مدار 18 عاما وهو صارم، موضحا أن كل ما في الأمر أن الطالبة الشاكية، كانت قد حازت في مادته على علامة 1 من 12 بالنسبة لامتحان الكتابي في حين بقية النقاط من عشرين لإجراء بحث تكميلي، وكانت الطالبة قد طلبت منه تزويدها بملحقات وحوليات لها صلة بمادته، فأخبرها أنه ليس مدونها بل هي تخص أساتذة فلسطينيين آخرين يقومون ببيعها بمبلغ قدره 15 ألف دج، وهو ما وافقت عليه الطالبة الجامعية التي أرفقت المبلغ المستحق بالبحث التكميلي ووضعتهم في ظرف مغلق

تابعت محكمة الجنح الابتدائية لبئر مراد رابيس بالعاصمة، أستاذا محاضرا بكلية الحقوق بجامعة الجزائر 1 بسعيد حمدين من جنسية فلسطينية بتهمة طلب مزية غير مستحقة طالت مبلغ 15 ألف دج، كان قد طلبها من طالبة لتضخيم نقطتها بمادته التي كانت قد حصدت فيها نقطة ضعيفة جدا، مما جعله مهددا بالحبس النافذ مدة سنتين. الأستاذ المحاضر بكلية الحقوق بجامعة الجزائر 1 بسعيد حمدين، مثل للمحاكمة، الثلاثاء الماضي، وفقا لإجراءات التكليف بالحضور بعد إحالته على محكمة الجنح بقرار من قبل قاضي التحقيق عقب شكوى كانت قد أودعتها ضده إحدى طالباته تتهمه بطلب مبلغ 15 ألف دج مقابل تضخيم النقطة التي كانت ضعيفة للغاية، واستدلت الطالبة الجامعية الشاكية،

الوزير حجار لـ "الحوار":

## شدتني كتب التاريخ.. وعلى الطلبة استغلال معرض "سيلا"

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار في تصريح خص به "الحوار" خلال زيارته إلى المعرض الدولي للكتاب بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة إن أكثر العناوين التي لفتت انتباهه تتعلق بكتب التاريخ وخاصة التي تتحدث عن تاريخ الجزائر، وأشار حجار إلى الذكرى الـ 63 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة التي تحتفل بها البلاد هذا الأيام، مضيفاً أن هذه الذكرى الخالدة حوّلت توجهه إلى كتب التاريخ الجزائري.

ودعا المتحدث ذاته الطلبة الجزائريين إلى ضرورة توسيع دائرة اهتماماتهم وذلك من خلال استغلال هذا الحدث الثقافي الهام واختيار عناوين مختلفة ومتنوعة، كما أشاد بفعاليات المعرض التي انطلقت منذ 26 أكتوبر المنصرم والتي تدوم إلى غاية 5 من الشهر الجاري.



## زعلان وحجار يفتتحان التكوين ما بعد التدرج

من المرتقب أن يشرف، اليوم، وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار على الافتتاح الرسمي للتكوين ما بعد التدرج المتخصص في "إدارة النقل البحري والخدمات اللوجستية، الخبرة البحرية والقانون البحري"، حيث كشف بيان صادر عن وزارة النقل والأشغال العمومية أن الوزيرين سيشرهان اليوم الخميس على الساعة 08 سا و 30د بالمدرسة العليا للتجارة القليعة بولاية تيبازة على الافتتاح الرسمي لهذا اللقاء.



## جامعة التكوين المتواصل

# تخصصات جديدة تماشى وسوق العمل

الحظ لالتحاق بالجامعات الكلاسيكية، وحتى طلبة الماستر والليسانس، سواء تعلق الأمر بالنظام الكلاسيكي أو «ال.ام.دي»، والذين بإمكانهم اختيار الالتحاق بجامعة التكوين المتواصل عن طريق الأراضيات التفاعلية. مؤكداً أن هناك دراسات عالمية تتنبأ بأن يصبح التعليم عن بعد هو الرائد والمسيطر في حقل التعليم العالي بعد 30 سنة، وهو ما يتطلب. حسب التحضير للولوج إلى هذا النظام التعليمي الجديد والتحكم في آلياته، من خلال تبني تسيير بيداغوجي يراعي طابع العصرنة في المستقبل القريب.

• خ. نافع

اقتصاد سوق الشغل. الإجراء الجديد اعتبره المتحدث قراراً تاريخياً يدخل في إطار استكمال النظام الإصلاحي الذي شرعت في تجسيده وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ السنتين الأخيرتين، بهدف دعم التكوين المتواصل الذي يلتحق به نحو 70000 ألف طالب على مستوى الشبكة الوطنية لجامعة التكوين المتواصل خلال السنة الجارية، يتوزعون عبر 53 مركزاً و11 ملحقة وطنياً، حسب السيد موسى الذي يتوقع أن يرتفع العدد خلال السنوات القليلة المقبلة باعتماد هذا النمط الجديد في التدريس بالنسبة للطلبة حاملي البكالوريا الجدد، الذين لم يسعفهم

ثمن الدكتور جمال حود موسى، المدير العام لجامعة التكوين المتواصل، القرار الأخير الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في 23 أكتوبر 2017، تحت رقم 1022، والرامي إلى ترقية نظام التعليم عن بعد وتطوير استعمال تطبيقات النظام الإلكتروني للأرضية الرقمية، بهدف دعم التكوين المتواصل في الماستر والليسانس عن بعد. كما هو معمول به في أمريكا ودول أوروبا وآسيا، إذ يعد بمثابة ميلاد حقل جديد وهام للتكوين في الطورين الأول والثاني، ويجري حالياً التفكير في وضع الترتيبات لإنشاء بعض التخصصات الجديدة التي تماشى ومتطلبات

## جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إنهاء إعداد مشروع المؤسسة

أنهت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة العمل المتعلق بمشروع المؤسسة، وذلك في سياق مواصلة لقاء سابق حول إطلاق هذا المشروع الذي احتضنته الجامعة خلال الشهر الماضي، إذ تضمن إعداد مسودة عمل الورشات الرباعية، والمتمثلة في «ورشنة الحوكمة»، «ورشنة التكوين»، «ورشنة البحث» و«ورشنة الحياة الجامعية»؛ حيث تميّز اللقاء الأخير الذي انعقد مؤخرا، بعرض تحليل بيانات بتقنية التحليل الرباعي SWOT للورشات السابقة من طرف الخبير حرز الله عبد الكريم، ليتم فيما بعدها تنصيب ورشات لإعداد مسودة مشروع المؤسسة بما فيها ورشة خلايا متابعة تنفيذ المشروع، لتختتم بقراءة علنية من طرف رؤساء الورشات لمسودة مشروع كل ورشة، وفتح نقاش واسع بين المتدخلين لإثرائه في صيغته النهائية، وهو المشروع الذي يُعرض على المجلس العلمي للجامعة للمصادقة، ويسلم في صورته النهائية للسيد مدير الجامعة.

وقد رصدت «المساء» بعض آراء الأساتذة والباحثين المشاركين في إعداد مشروع المؤسسة، حيث أكد رئيس فريق ميدان التكوين بمعهد تسيير التقنيات الحضرية حجاب مخلوفي، على أهمية المشروع؛ كونه يهدف إلى تحسين أداء الجامعة في مهامها (التكوين- البحث- الحوكمة- والحياة الجامعية للطلبة). كما أنه يهدف إلى تكوين نوعي وجيد للطلاب.

من جهته، الدكتور فتحي بوخالفة مدير مخبر بحث كلية الآداب واللغات، قال بأن «مشروع المؤسسة كان فرصة هامة للقاء وتبادل الآراء في سياق وضع تصورات مفيدة جدا، تمثل في المستقبل أساسا لتحديد وجهة المؤسسة». أما الدكتورة إسماعيلي اليامنة أستاذة بقسم علم النفس، فأكدت في كلمتها، اعتقادها أن مشروع المؤسسة الجامعية هذا، يعكس استراتيجية جديدة في التسيير والتطور في جامعة المسيلة.

• جمال ميزي

## بالشراكة مع المكتب الدولي للتشغيل تدشين ناد للبحث عن وظيفة للجامعيين بتلمسان

مدير مكتب منظمة العمل الدولي بالجزائر للبلدان المغاربية، أن «هذا اليوم هو بمثابة إعادة الشراكة بين جميع الأطراف وجامعة تلمسان، أعطت درسا في هذا المجال». كما تم بالمناسبة على هامش هذا اللقاء، التطرق لعالم الشغل بالجزائر، حيث قدمت دراسة أكاديمية وتحليلية لإنشاء مناصب عمل لخريجي الجامعات استنادا على تقنيات التقييم، خاصة أن الوكالة تسجل حاليا مليوناً و9 آلاف طلب عمل عبر التراب الوطني.

وقد خص اللقاء إلى تقديم جملة من التوصيات للخروج بنتيجة توفر الشغل لحاملي الشهادات العليا ومساعدتهم على الولوج في العمل. كما يُعتبر نادي البحث عن الوظائف الملائمة للجامعيين الثالث من نوعه بعد نادي بجاية بجهة الوسط ونادي بسكرة للجهة الشرقية، وهو إحدى الهيئات التي ستتطرق لتوقعات الشغل بالولاية وطنياً؛ باعتبار أن مشروعه ممول من طرف بريطانيا منذ شهر سبتمبر 2016، وله مهلة سنتين لتحقيق فرص العمل.

• ل. عبد الرحيم



وحسب رئيس جامعة تلمسان البروفيسور «مصطفى جعفرور»، فإن الهدف من هذا المشروع هو «تحسين فعالية الجامعة في منتجها، أي أن تصبح الجامعة أكثر فعالية في التكوين والاستجابة لمتطلبات سوق الشغل. كما يعطي حلولاً ميدانية للمتقدم نحو الأفضل فيما يخص التكفل بخريجي الجامعات».

واعتبر الدكتور محمد علي دياهي

أشرف والي تلمسان السيد «علي بن يعيش» على تدشين أول ناد للبحث عن وظيفة في الغرب الجزائري، بحضور المنظمة العالمية للتشغيل والوكالة الوطنية للتشغيل بكلية العلوم الإنسانية بجامعة تلمسان أبي بكر بلقايد.

وسيسمح هذا المكسب الجامعي بمرافقة الطلبة في مرحلة اختيار مهنة المستقبل وتأهيلهم لسوق العمل، وهو مشروع انطلق منذ سنة كاملة.

## الافتتاح الرّسمي للتّكوين المتخصّص في النقل البحري



يشرف وزير الأشغال العمومية والنقل، عبد الغني زعلان رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، طاهر حجار، على الافتتاح الرّسمي للتّكوين ما بعد التدرج المتخصّص في "إدارة النقل البحري والخدمات اللوجستية، الخبرة البحرية والقانون البحري"، وذلك اليوم، على الساعة 30 : 08 صباحا بالمدرسة العليا للتجارة - القليعة ولاية تيبازة.

## نوفمبر في عيون الجامعيين والمنتقنين مرجعية جامعة لكل أطياف المجتمع وارث يصون وحدة الوطن



### تحقيق التنمية والاستقرار يتطلب بناء دولة المؤسسات

أجمع الكثير من الجامعيين على أنّ الجزائر قدمت للوجود الإنساني أعظم ثورة في التاريخ، حزرت الإنسان وساهمت في تحرير العديد من الشعوب العربية والأفريقية وفي قارتي آسيا وأمريكا اللاتينية، وكسبت أيضاً متعاطفين من أقطاب العالم، الأمر الذي جعلها تقدم قرباناً من الشهداء سجّلوا أسماءهم بأحرف من ذهب. 63 سنة مرت على اندلاع ثورة التحرير المباركة الذكرى التي يجب أن يسجلها التاريخ وتعمل بتأثيرها الأجيال القادمة، وتعاظف على أفكارها، وتدافع عنها، لأنها انطلقت من رحم الشعب الجزائري، رافضاً الاستقلال والعبودية والإذلال وكل أشكال الاستعمار. الشعب، تجوّلت في الوسط الجامعي، وحملت هذه الأراء التي أجمع أصحابها على أنّ إحياء هذه المناسبة هو شعور بالفخر والانتماء إلى أرض حزرت بدماء الشهداء والتضحية من أجل أن نحيا وهي خط أحمر لا تمس ولا تهان.

الشخصية الوطنية والانتفاخ حول مبادئ وقيم الثورة التحريرية المباركة، رغم كل محاولات طمس مكتسبات ثورة نوفمبر بعد الاستقلال إلا أنه كان لهم دور فعال في بناء دولة المؤسسات والحيولة دون المساس بوحدة البلد، ومجابهة مخططات الدولة لتقسيم الوطن وتحديد جيل نوفمبر في مسيرة تشييد الوطن.

وأضاف في الصدد نفسه، بأنّ جيل الطلبة الحياي عليه المحافظة على رسالة نوفمبر كمرجعية جامعة لكل أطياف المجتمع، وكبارت يصون وحدة الوطن منذ فجر الإستقلال ضد محاولات التشكيل في رموز المرجعية الثورية، وكأعظم ثورة في التاريخ الحديث والاعتزاز بالانتماء إلى أمة ضحّت بالانتماء من أجل أن تعيش الجزائر حرة، والمساهمة في حمل المشعل وتوير الأجيال القادمة بحجم التضحيات الجسام من أجل طرد المستعمر العاشق، ورغم إرهابات العولمة بأبداها العابرة للحدود إلا أنّ طلب الجزائر منذ الاستقلال لا يزال يعتبر ثورتنا المباركة مرجعية أساسية في استكمال مسيرة بناء دولة المؤسسات، وبعث اقتصاد تنافسي وتنمية مستدامة في الجزائر، والمحافظة على الوحدة الوطنية ضد كل محاولات التفرقة بين أبناء الوطن الواحد.

### حمادو يوسف باحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية شباب الأمل حمل لواء النضال من السياسة إلى الجبال



أوضح الباحث يوسف حمادو أن ثورة التحرير الجزائرية المجيدة أنعشت سمعة الوطن حتى حققت الاستقلال والسلام والأمان بنتيجة اكتسبها

وعى الشباب المتشبع بالروح الوطنية وعجل بالانتقال من النضال السياسي إلى العمل المسلح لتتطرق شرارة أول رصاصه للثورة المباركة في الفاتح من نوفمبر 1954 بسواعد شباب جزائري حمل لواء النضال من السياسة إلى الجبال.

إن تجند خيرة أبنائنا مليون بكل ما أوتوا تحقيقاً للجزائر التي حلم بها أجدادهم من قبل فالشباب كان ولا يزال هو أساس النهضة والتقدم وهو قلب الوطن النابض وعصب الأمة وروحها وسراجها الوضاء.

في السياق ذاته أكد يوسف حمادو أن سنة شباب ثورة 1954 اتسمت بروح التضحية بالمال والنفس وتقديم الوطن قبل كل شيء إضافة إلى التنازل عن كل مالمادي وشخصي تحقيقاً للمصلحة العامة مهم الوحيد أن يرضى أطفال ونساء وشيوخ الجزائر جزائرياً حرة ومستقلة. علاوة عن ذلك فإن الجزائري الشاب حينها أبن إلا أن يجعل من بلد المليون ونصف المليون شهيد مسكنا له لا مفر منه رغم المعاناة على ملذات الحياة فالوطن هو الحياة.

مختتماً قوله إن التضحيات شهد بها العدو قبل الصديق متأسفاً على ما وصل إليه شباب اليوم قائلاً إن القيم تلاشت وترزعت بعد مرور 63 سنة منذ الاستقلال فأضحي شبابنا اليوم يقدم نفسه ومصلحته للألسف عن كل ما هو وطني، بل وحتى أصبح بعض شبابنا اليوم لا تعني له هذه الأيام الوطنية الغالية إلا أيام عطل وراحة.

لهذا معتبرة أن هناك ثلاث دعائم يجب مراعاتها لتحقيق أية وثبة وطنية تنموية أولها عدم إهمال الممطيات الدولية والإقليمية ثم الابتعاد عن عوامل التفرقة والتشتيت بين أفراد الشعب، ومساعدة الآخر بالأفكار البناءة.

### زكريا إدريس حواش (ماستر دراسات مقارنة) الثورة جزائرياً من الاستعداد وعلينا التحرر من ذهنيات الغرب



أكد زكريا إدريس حواش طالب بجامعة الجزائر 3 تخصص ماستر دراسات مقارنة بالعلوم السياسية والعلاقات الدولية، بأن كل الواقع والأحداث التي شهدتها الثورة التحريرية من تضحيات وإنجازات خاصة استعادة الحرية والتحرر من ويلات الإستعمار وجحيمه، والمسؤولية الآن هي على عاتق رجال اليوم للمضي على سيرة الثوار الذين ضحوا بكل ما لديهم من أجل استقلال الجزائر، وتحقيق وحدة الشعب، يضيف زكريا مستائلاً ماذا ينتظر المقابل من رجال اليوم لمواصلة البناء أم الثورة التحريرية لم تصنع تغييراً في قلوبهم؟

ما هو متوقع بناء معالم الدولة الجزائرية بالاستعمارة ببطانات الشعب وتواريها الأحرار لتشييد تلك المعالم، وتمثيل اسم الجزائر أحسن تمثيل في الجانب الدبلوماسي خاصة، وتحقيق التنمية والاستقرار في داخل الجزائر لمحو آثار الثورة وبناء دولة المؤسسات وليس دولة الزبائن، فما هو منطقي شعب انضبط طيلة 132 سنة من أشنع السياسات، وأخطر القرارات ضد الجزائريين ضد معالم الشعب الجزائري، فهل يمكن استرجاع قوة تلك المؤسسات وفعاليتها خلال ثلاث وستين سنة؟

الجواب أمر صعب جداً من كل أطياف الشعب من القنعة إلى القاعدة التّعاون سونيا بتجسيد مبادئ العدالة الاجتماعية، والبعد عن الممارسات «المصلحية» للوصول إلى هدف بناء مؤسسات فعالة، بالإضافة لذلك تجسيد مبدأ دولة القانون والحفاظ على الحريات الشخصية. وفي ختام حديثه، أشار زكريا إلى نقطة مهمة وما تلقى بالعمل الثوري قائلاً لا بد أن يرى أنه إرث سياسي وطني محفوظ، يجب على جيل اليوم الأخذ بأسباب ما هو موجود موزاة بالأخذ بليجاليات الماضي المجيد للخروج من دائرة الاحتلال باندلاع ثورة كأي ثورة تحريرية في العالم من دون استعمار قيمتها والقيمة المضافة المطلوبة من هذا الجيل.

### هنّي مصطفى (ماستر دراسات سياسية مقارنة) الانتفاخ حول مكتسبات نوفمبر والحيولة دون المساس بوحدة البلد



قال الطالب حفى مصطفى في تصريحه له الشعب، أنه «باعتبار جيل الجزائر من طلبة وإطارات الثورة التحريرية من المسلمين في التّعميرف بالقضية الجزائرية في المحافل الدولية، وكذا بناء الدولة الجزائرية بعد الاستقلال، وترسيخ

### نورالدين لعراحي

### أيوب عباس: باحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية قامت من أجل العزة والكرامة وكانت مهد حركات التحرر



قال الباحث في المعلوم السياسية أيوب عباس بأنّ الأمم التي تختصر همة الأمة وتحفظ الزمنية وتحفظ بها الذكورة الشعبية ستبقى راسخة في

ماضي وحاضر الشعب الجزائري لا تمحى رغم مضي 63 عاماً عن اندلاع الثورة التحريرية المجيدة نوفمبر 54 بين ماضيه وما يحمل من معاناة وآلم شعب ومجد وعزة، هو رمز دولتنا وشرفتنا الذي نعتز به عبر كل الحقب الزمنية، منكرًا باليت الذي خلّده لمحمة نوفمبر صلحاً سلاماً جبال البلاد. غانت القلاع لنا والعماد، فكانت حصناً منيعاً للأجداد وبمجزمتهم قهرت الأعداء والمعتصين، فياؤوا بأشلائهم خاشين غير أنه يقول: يستحضرني سؤال واحد فإذا قلنا أن شهدائنا ضحوا بأرواحهم وبكل ما هو غالي ونفيس فماذا سيقدّم شباب هذه الأمة لشهدائهم؟

الثورة التي قامت من أجل العزة والكرامة وشرف الأمة بأبداها المحلية والعربية والدولية، فهي فخر الحركات التحريرية يضيف أيوب بان الوطن أمانة وهو عرضنا وشرفتنا جميعاً.

### ليندة عمار أستاذة البيولوجيا جامعة سكيكدة نوفمبر محطة لتقييم الإنجازات والغيات أيضاً



قالت ليندة عمار أستاذة البيولوجيا بجامعة 20 أوت بسكيكدة إنها تشمر بظلم تجاه الذكرة وألم ما ينتظر جيلها لا يمثل أملاً ولو بصيصاً بالنسبة إليها، معتقدة أن الحرب لازالت مستمرة في الذكرة الجماعية وبعد مرور 63 سنة على اندلاع الثورة التي مكنت الجزائر من الاستقلال بعد

استعمار طويل دام 132 سنة. تصنيف ليندة عمار أن الأمر يستوجب وقفة لنصنح 63 سنة من عمر الإنجازات التي طرأت على هرم مؤسسات الدولة، فالأكيد هناك أشياء أتجزت ولكن أيضاً حسياً أو بالأحرى هناك خيبة كانت ملازمة لهذا المسار الزمني الطويل لأكثر من نصف قرن بات أيضاً يطرح أكثر من تساؤل وهو طرح مفصلي اليوم، يجب العودة إليه لتقييم مسار بناء الدولة ومعالجة بعض الاختلالات، تقول ليندة إن الأمر يستوجب على الجيل الحالي والقادم مراعاة القيمة الحقيقية لهذا التاريخ والبعث عن حلول النجاعة.

في السياق تؤكد أنه إذا تمكن الشاب الجزائري من طرح هذا السؤال المفصلي فتلك علامة جيدة تثبت أن هناك وصياً يتشكل ويتقدم، دون زعمها تقديم حلول، ولكنها حين تنكر مثل غيرها كبلحة عن حلول ناجعة لوضع شهد الكثير من التراكمت فواجب وضع حد

## أكاديميون في ملتقى الإعلام والثورة التحريرية بجامعة البليدة 2 القلم والصوت رافقا السلاح وحصد الحرية

### إنشاء مخابر وفرق بحث مشتركة بين التاريخ والإعلام

احتضنت كلية العلوم الإنسانية بجامعة علي لونيسي البليدة 2، بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، ملتقى دوليا حول «الإعلام والثورة التحريرية»، تناول خلاله شهود عيان وباحثون، الدور الفعال الذي أداه رجال حملوا السلاح في يد والقلم في يد أخرى، والقضية الوطنية في القلب، من زمرة المجاهدين بالقلم والكلمة الثورية وقتها، في حشد الرأي العام.

تحمل مسؤولية ثقيلة، في الوطن وخارجه، وبياتت المسؤولية أثقل، ورسم مفجرو الثورة التحريرية في 1 نوفمبر 1954، أن الاستقلال واسترجاعه هو الهدف الحلم، ولم تتخلف الأقلام الصحفية والأصوات الإذاعية، في إطلاق رصاصات التحرير مؤججة للثورة، زابت في تأليب الضمير الوطني، وهنا اعترف المشاركون في الملتقى بأن جبهة التحرير الوطني، أصبحت لها قنوات خارجية تمكنت من إسماع صوتها وصوت الثورة، وبياتت دول كثيرة تسمع بأن «الجزائر تاريخ وأمة وشعب لا يمكن أن يتم استعباده بالطريقة الاحتلالية».

واستطاع حملة «رسالة الوطن» حسب استنتاجات وتقييم الأكاديميين المشاركين، أن يستميلوا مواقف دول كبرى وقتها في مؤتمرات ومنظمات دولية، مثل هيئة الأمم المتحدة ومؤتمر باندونغ باندونيسيا في العام 1955، زابت تلك المواقف في مد جرعات للثورة، والتي وصلت بالسلاح والقلم والصوت وإسهام الجميع، إلى قطف الجزائريين شعبا ونخبيا وقيادة ومصالحين، ثمرة «الحرية واستعادة استقلال الجزائر».

وخلص المحاضرون إلى توصيات مهمة، أكدوا فيها على ضرورة إنشاء مخابر وفرق بحث مشتركة بين التاريخ والإعلام والاتصال، وتوجيه اهتمامات الطلبة لمزيد من العناية بالأرشيف المتوفر بالبلاد العربية، وإبرام اتفاقيات مشتركة بين أقسام التاريخ والإعلام والاتصال ونظيراتها بالبلاد العربية الشقيقة، مع التركيز على توجيه الطلبة للقيام بأبحاث على مستوى الماستر والدكتوراه والمتعلقة بالشخصيات الجزائرية، في التاريخ والإعلام والاتصال، مع توصية إعداد «قاموس إعلامي تاريخي جزائري».



### البليدة: لجنة ياسمين

المسموعة والمقروءة بالأخص، لتبدأ أولى بوادر الحرب الإعلامية إن صح القول مع « الجرائد، وبرزت بشكل منوع، ليتم الإعلان رسميا ببداية مرافقة الإعلام أو الصحافة المحدودة حينها للحركة الوطنية في الفترة التي تلت الحرب الكونينية الأولى (1918 و1945)، وأصبحت جرائد البصائر مثلا والبرلمان الجزائري والأمة والشهاب، من الأسماء التي حفظها الجزائريون، وهنا تغيرت معطيات التعاطي مع الاستعمار، والذي قال أحد المتدخلين إن فرنسا عت وفسهمت بأن الجزائريين فقهوا أهمية الإعلام في محاربتها وفضح مخططاتها التخريبية لكل شيء، وخاصة للهوية الوطنية.

ولأن الحراك السياسي الوطني، بات غير فعال ولا مجد، كشف متدخلون عن ظهور طرح جديد بين شباب غامروا، حينما أعلنوا أن فرنسا الاستعمارية لا يقضي عليها إلا السلاح واستعمال القوة، وهنا زاد الإعلام في

الملتقى حضره باحثون أكاديميون من تونس والكويت ومصر، وأكثر من 21 جامعة جزائرية، تناول فيه المشاركون دور الإعلام في الحركة الوطنية في الفترة الممتدة من 1919 إلى 1954، والعلاقة بين الإعلام الفرنسي والثورة، ودور رجال الإعلام من مجاهدي الثورة في التعريف بالثورة على المستوى الدولي.

وركز المتدخلون على إظهار دور الإعلام الذي رافق القضية الجزائرية في بداياتها الأولى، اعتبارا من نهاية القرن 19، أي منذ أن كانت في أروقة الأحزاب الوطنية والثورات الشعبية التي ظهرت لمقاومة الاحتلال الاستعماري، حيث تقطن فيها «حملة القضية الجزائرية، في العقل والقلب والروح»، إلى أهمية استغلال وسائل الإعلام وقتها،

## نظمت وقفة وفاء وترحم بساحة المكتبة المركزية ببوزريعة جامعة "الجزائر 2" تحيي ذكرى اندلاع الثورة التحريرية

والأساتذة والطلبة، حيث تم قراءة الفاتحة على ورح الشهداء ووضع إكليل من الزهور على المنصب التذكاري والاستماع للنشيد الوطني". وفي نفس السياق، ألقى الأستاذ الدكتور بوعزة بوضرساية كلمة بالمناسبة، ذكر من خلالها بتضحيات الشعب الجزائري خلال الثورة ودعا جيل الاستقلال إلى ضرورة حمل المشعل والنهوض بالجزائر وفاء لتضحيات شهداء الثورة.

لخضر داسة

● نظمت جامعة "الجزائر 2" أبو القاسم سعد الله، بمناسبة الذكرى 63 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة 1 نوفمبر، وقفة وفاء ترحما على أرواح شهداء الثورة بساحة المكتبة المركزية للجامعة ببوزريعة. وأفادت جامعة "الجزائر 2"، أمس، في منشور لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك "أن الوقفة حضرها مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور حميدي خميسي، ومسؤولو وإطارات الجامعة، بالإضافة إلى عدد من الموظفين

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

النيوان الوطني للخدمات الجامعية

مديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو / وسط

العنوان : الإقلمة الجامعية منوحة تيزي وزو

رقم التعريف الجبسي: 0004 1501 190 43 254

إعلان عن طلب عرض وطني المفتوح مع اشتراط فترات دنيا 2017/01

تعمير الإقلمات الجامعية بالمواد الخفيفة

تعلن مديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو وسط عن إجراء طلب وطني عرض مفتوح مع اشتراط فترات دنيا قصد تعمير المواد الخفيفة، خلال سنة 2018، للإقلمات الجامعية الآتية القائمة لها :

العنوان	الإقلمة الجامعية
رحطية - تيزي وزو	الإقلمة الجامعية رحطية
تيزي وزو	الإقلمة الجامعية منوحة
وادي عيسى - تيزي وزو	الإقلمة الجامعية وادي عيسى
وادي عيسى - تيزي وزو	الإقلمة الجامعية 2500 مروي وادي عيسى
تيزي وزو	الإقلمة الجامعية نينوش بولد
بوخالفة - تيزي وزو	الإقلمة الجامعية بوخالفة 1
بوخالفة - تيزي وزو	الإقلمة الجامعية بوخالفة 2
تراعين خند - تيزي وزو	الإقلمة الجامعية تراعين خند

**1 - شروط المشاركة في المناقصة :**

يمكن المشاركة في طلب العروض المفتوح مع اشتراط فترات دنيا للخدمات التي تتوفر فيها الشروط التالية:

رقم	تعيين النصة	شروط المشاركة
01	الخدمات الصرمان الخفيفة (عمل و الغرويف)	فترات تقنية: تزوف على الأقل على شلحة طيلة ذات حولة غنية اذنافا 2.5 طنا وعصر لا يتعدى 20 سنة إلى غاية 2017/12/31 وعلى الأقل عن شلحة صحن الأناة الصلحة مسطحة الصلحة
		فترات مالية: تحقق على الأقل على رقم أعمال في حدود 65 000 000 مع خلال الثلاث سنوات الأخرى
		فترات مهنية: تيزية بلجملة الحد الصلحة أو إنتاج لخدم الصلحة، الفرادين والأربط الخفيفة، الصلحة في الشلحة

يمكن للمتضمنين لطلب العروض المفتوح مع اشتراط فترات دنيا التمتن بقدر الشروط تقديم العروض لخدمة واحدة أو أكثر و هنا حسب الإمكانيات المتوفرة لديهم

**2 - مكان سحب نقر الشروط :**

بمقتضى الخدمات المهمة التي تتوفر فيها الشروط المذكورة أعلاه سحب نقر الشروط بمقتضى أو عن طريق مكتبها متوكلفين من طرفها مسموين بكتابة، نقل، تقديم وصل رقم مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5000 دج) غير مسترجع، لدى وكيل الإقلمات والفتحات لمديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو وسط مثل مسارف التوثيق والطباعة، وذلك بالبحران التالي :

مديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو وسط

العنوان : الإقلمة الجامعية منوحة - تيزي وزو

**3 - الوثائق المتوفرة للعرض :**

يجب أن تقدم العروض على شكل نصحتين بدون تعليل، دون الإلزام

يجب أن تشمل العروض على ملف الترشيح، عرض تقني، وعرض مالي :

ملف الترشيح (رسالة الترشيح، التصريح بالقيام بالقرن الأصلي المرسمة، الوثائق التي تحقق بالمتطلبات التي تسمح للأشخاص بإجراء المرسمة كل وثيقة تسمح بتحديد فترات المرسمن أو الممتدحين: فترات مهنية، فترات مالية، فترات تقنية "الرسائل البشرية" - الرسائل المالية - الرسائل المهنية...)، عرض تقني (التصريح بالكتابة، كلفة تجهيز تد من طرف بنك بنضمد القانون الجزائري أو مستوفى ضمان المسحات الصربية أعلن أن 1% من المبلغ الأقصى للعرض، عندما يكون المبلغ الأقصى للعرض مع جميع الخصص يتوق ثلاثة مائة مائتين دينار جزائري (200 000 000)، شهادة نصفا رقم الأصل المحقق طول السنوات الثلاثة الأخيرة، مصلوق عليها من طرف صاحب متمد، نقر الشروط بختري في صفتها الأخيرة في الموضع المحدد، ختم وتوقيع المتمد، و عبارة "قرى و قل" مكتوبة بخط اليد، مكتوبة تقنية تيزوية و كل وثيقة مطلوبة...)، عرض مالي (رسالة التمهيد، جدول الأسعار الأحادية، تفصيل كمي و تحويري...)، بختري على جميع الوثائق المذكورة في نقر الشروط الخاص بالمناقصة

يجب أن يوضع كل من ملف الترشيح، العرض التقني و العرض المالي في ثلاث لفظة منفصلة و متعلقة بين كل منهم اسم المرسمة و مرجع المناقصة و موضوعها، يتضمنون عبارة "ملف الترشيح"، "العرض تقني" و "العرض مالي".

توضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقل و مبهم، يحمل المعلومات التالية:

"إفتح من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقديم العروض

طلب عرض وطني مفتوح مع اشتراط فترات دنيا رقم 01 ام ح ج تيزي وزو وسط 2017

تعمير الإقلمات الجامعية بالمواد الخفيفة لسنة 2018"

**4 - مدة تحضير العروض :**

تحدد الأجل المسموحة لتحضير العروض بولاند و طرون (21 يوما ابتداء من تاريخ الصدور الأول للإعلان عن المناقصة في نشرة رسمية لسفقات التمثل المسمى أو في السمسلة الوطنية، و إذا سلف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة لقرنية (الجمعة أو السبت) فإن مدة تحضير العروض تعد إلى غاية يوم العمل التالي.

**5 - تاريخ و آخر أجل لإيداع العروض :**

يحدد تاريخ إيداع العروض بآخر يوم مدة تحضير العروض كما هو منصوص عليه أعلاه، و تلك على الساعة التالية عشر (12 ساعة) تحديدا، و إذا سلف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة لقرنية (الجمعة أو السبت) فإن مدة تحضير العروض تعد إلى غاية يوم العمل التالي.

**6 - مكان إيداع العروض :**

تودع العروض بالبحران التالي :

مديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو وسط

العنوان : الإقلمة الجامعية منوحة - تيزي وزو

**7 - فتح العروض :**

يتم فتح الأظرفة في جلسة علنية بالبحران المسبق للقر يوم إيداعها، أي لآخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة الواحد (13 ساعة) زوالا بالبحران المذكور، أثناء بحضور المتمدنين المتمدنين بتلك أو مستلمهم و إذا سلف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة لقرنية (الجمعة أو السبت) فله يحدد إلى غاية يوم العمل التالي.

**8 - مدة صلاحية العروض :**

يضي المتمدنين مرسومين بعروضهم خلال أجل يساوي مدة تحضير العروض، نصف إليها ثلاثة (03) شهر و تلك ابتداء من تاريخ إيداعها.

ANEP 527420

CONCOURS DE DOCTORAT DE L'UNIVERSITÉ D'ALGER 3

## Le recteur accusé de tricherie

*Alors que Rabah Cheriet est accusé de faire passer deux étudiants au concours de doctorat à la place d'autres, le CNES dénonce une défaillance dans la méthode de désignation au poste de recteur. Car, selon le conseil, les personnes occupant ce poste n'ont «ni intégrité ni compétence».*



**CONTACTÉ** par nos soins, le coordinateur du Conseil national des enseignants du supérieur (CNES), Abdelmalek Azzi, a accusé le système administratif de l'université d'Alger 3 d'être défaillant. Pour lui, toutes ces affaires n'auraient pas eu lieu si

tous les responsables étaient honnêtes. *«Le poste de recteur doit être soumis à plusieurs critères. Car, la personne qui occupe ce poste est censée être intègre et responsable»*, a-t-il précisé. Avant de dénoncer la méthode de désignation au poste de rec-

teur, qui, selon notre interlocuteur, ouvre les portes aux fraudeurs. *«Ce poste de responsabilité devra être soumis à un vote, où tous les enseignants et responsables de la structure universitaire concernée prendront part»*, enchaîne-t-il. Encore une fois, le recteur de l'université d'Alger 3 est mis à rude épreuve. Cette fois-ci des accusations lui ont été portées par des enseignants des sciences économiques, assurant qu'il est inculpé d'avoir fait passer deux étudiants, au concours de doctorat au détriment des autres postulants. Les enseignants de la filière des sciences économiques ont révélé les noms des deux étudiants concernés. *«Ce sont les fils de deux hauts responsables au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique»*, affirment les enseignants. Ils affirment que le premier lauréat se nomme A. S., deuxième sur la liste des candidats ayant été admis pour la spécialité finances, il est le fils de l'inspecteur général du ministère susnommé. Le second étudiant concerné par ce scandale se nomme M. H. D., qui a réussi à se faire classer à la 4<sup>e</sup> place sur la liste des candidats admis pour un doctorat en spécialité comptabilité. Il est le fils de D. E. K., directeur des ressources humaines auprès du ministère de

l'Enseignement supérieur. Sur les réseaux sociaux, les enseignants ont dénoncé cette triche, regrettant que ces pratiques, qui nuisent à l'université algérienne et son image, se multiplient. Ce scandale intervient juste après l'affaire du professeur de la faculté des sciences économiques, Benguia Mokhtar, qui a été licencié *«sans aucune raison valable»*. Professeur de l'université d'Alger 3, membre du CNES, le Pr Benguia a accusé précédemment le recteur de l'université Alger 3, Rabah Cheriet, d'être l'instigateur de cette affaire. Il y a lieu de rappeler que ce même professeur s'était déjà fait agresser en février 2017 et faisait partie des enseignants ayant accusé le recteur de son implication dans l'agression susnommée. Lors de l'année universitaire écoulée, une série d'agressions, contre des professeurs, a été enregistrée dans différentes universités du pays. Ces attaques ont occasionné de graves blessures à des professeurs. Devant ces faits, le ministère de l'Enseignement supérieur reste de marbre. Au cours de plusieurs de ces conférences le ministre Tahar Hadjar n'expose aucun plan sécuritaire, afin d'éviter que le scénario de l'année passée ne se répète.

**Radia Choubane**

## **Un autre scandale à l'université Alger 3**



L'Université d'Alger 3 est encore une fois secouée par un autre scandale. Après les agressions d'enseignants par des jeunes, des licenciements «abusifs» d'enseignants ou encore la censure dont a été victime une thèse de doctorat, voici venu le temps des «accointances» et de la triche. En effet, des enseignants à la faculté des Sciences économiques de cette université accusent le recteur Rabah Cheriet d'avoir fait passer deux étu-

dants, fils de deux responsables au ministère de l'Enseignement supérieur, au concours de doctorat au détriment des autres postulants, rapporte le Huffingpost Algérie qui rappelle qu'en octobre 2016, des étudiants ont déjà accusé ce recteur d'avoir falsifié la moyenne du lauréat du concours de doctorat, la faisant passer de 9/20 à 14/20». Cette année donc c'est des fils de l'inspecteur général du ministère et du directeur des ressources humaines.

## ANALYSE

Moncef Wafi

### Une nouvelle guerre de terreur

**N**ew York a fini par rejoindre la liste déjà longue des villes ciblées par les loups solitaires de Daech. Le modus operandi de l'attaque de ce mardi qui a touché Manhattan et fait huit morts et une quinzaine de blessés ne laisse aucun doute sur la signature de l'acte terroriste. L'attaque, aussi subite que meurtrière, prouve une fois de plus si besoin est que même défaite militairement en Syrie et en Irak, l'organisation terroriste est toujours dangereuse loin, très loin de ses bases. Le présumé auteur de l'attentat, un homme de 29 ans, originaire d'Ouzbékistan, était lié à Daech et s'était radicalisé aux Etats-Unis, selon les premiers éléments de l'enquête relevés par le gouverneur de l'Etat de New York. Une certitude que l'idéologie daechiste a profondément infiltré les sociétés occidentales et le profil même du terroriste a évolué.

Si on exclut les éléments téléguidés par les différents services de renseignements, le portrait du futur terroriste ne répond plus aux critères premiers de recrutement dans une cellule organisée. Il tend plutôt vers la logique de l'acte solitaire, laissant à la recrue le choix de la cible et le moment de passer à l'action. On n'est plus dans le besoin d'une logistique de poids ni dans la spécialisation d'artificiers multipliant les pistes et facilitant le travail des forces de sécurité. En optant pour un simple camion ou un pick-up, Daech a inventé une nouvelle guerre de terreur en enrôlant, virtuellement, des hommes et des femmes, prêts à l'acte sans réellement être

contactés. Des citoyens lambda, ordinaires, inconnus des services de sécurité, qui n'ont pas d'antécédents judiciaires, bref loin des standards du parfait dji-

hadiste. A ce propos, le dernier rapport du cabinet américain de conseil en sécurité, The Soufan Center, l'a bien compris lorsqu'il souligne toute la difficulté d'évaluer la menace terroriste suite à l'appel de Daech à survivre à sa disparition. Les Américains qui ont compris que tant que l'organisation d'El Baghdadi contrôlait physiquement des territoires, sa menace restait grandement limitée géographiquement. D'où le concept cynique défendu par certains de ne pas se défaire militairement de Daech. En exportant la violence terroriste comme réponse à ces défaites militaires en Syrie, en Irak ou en Libye, Daech s'est inscrit dans cette logique, jouant sur cette dualité tout occidentale résumée dans l'éditorial du New York Times qui conseillait à l'administration Trump de soutenir l'Etat islamique en Syrie.

Dans la logique américaine, il existe deux Daech, le « territorial », qui s'étend de l'Irak à la Syrie, et le « virtuel », dont le terrain djihadiste est le cyberspace. Ce dernier étant le plus dangereux, constituant la première menace pour le reste du monde occidental puisqu'il « dissémine son idéologie grâce à Internet ». Big Apple n'est certainement pas la dernière des cibles médiatiques et il faut s'attendre à ce que des personnes bien sous tous rapports ne passent à l'action alors qu'elles ne le savent pas encore.

## CHLEF

### Les étudiants de Ténès réclament le transport

Bencherki Otsmane

**L**es étudiants de la daïra de Ténès sont revenus à la charge après avoir épuisé toutes les voies légales pour la prise en charge de leur principale revendication.

Il réclament que le transport leur soit assuré vers l'université Hassiba Ben Bouali de Ouled-Farès, sur une distance de 50 km. Pour cela, ils ont observé un arrêt de cours

mardi. Les étudiants déclarent que la situation actuelle ne peut perdurer car cela influe directement sur leur cursus, notamment à cause des retards quotidiens.

Il faut noter que ces étudiants ne disposent pas de transport universitaire et sont contraints de se déplacer dans des conditions déplorable. Selon la porte-parole des contestataires, « il est temps que l'université nous prenne en charge en matière

de transport au même titre que ceux ou celles qui habitent à Oued-Fodda, Boukadir... » « certains enseignants restent insensibles à nos explications quand on arrive en retard aux cours ». « Nous interpellons le wali pour lui demander de nous assurer au moins le transport le premier jour de la semaine soit la matinée du dimanche de Ténès à Chlef puis en fin de semaine, jeudi après-midi, d'Ouled-Farès à Ténès ».

## Enseignement supérieur «Une dérive politique» pour encadrer les universités

**Si le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique estime qu'en «libérant» le doctorat, le pays résoudra le problème de l'encadrement de ses universités, les professeurs et chercheurs universitaires pensent que «si ses deux décrets sont appliqués, ils consacreront la déchéance de l'université».**

Ghania Oukazi

Entérinés par le Conseil du gouvernement du 17 octobre dernier, les deux décrets en question n'ont pas encore été publiés dans le Journal officiel comme l'attend Abdelkader Hadjar avec impatience. Pour rappel et comme publié dans l'édition du lundi 30 octobre et dans celle d'hier, le premier décret consacre l'organisation de la formation et du doctorat sous le LMD et le second révisé les critères de l'habilitation dirigée de recherches (HDR).

A propos du premier, des professeurs dans les sciences sociales indiquent qu'«il assoie le LMD définitivement comme seule architecture de diplômes universitaires». Ils relèvent ainsi que «le nouveau texte abroge tous les décrets antérieurs ayant créé les autres diplômes comme l'ingénieur, le DEA appliqué, le magister (...)». Ils en déduisent alors qu'«il n'y aura plus de formations supérieures techniques et appliquées, il n'y aura plus d'ingénieurs». Pourtant, il est rappelé que les pays développés qui ont adopté le LMD avant nous, ont bien gardé tous les autres diplômes, «c'est-à-dire que les formations supérieures techniques ont été préservées». Ils interrogent «chez nous, le débat sur le système LMD est-il définitivement clos ? Sera-t-il maintenu sous sa forme actuelle qui plus est validée par ce décret ?» Ils rappellent que «beaucoup d'experts remettent pourtant en cause cette option».

Nos interlocuteurs du corps professoral affirment que «dans ce texte, le doctorat est banalisé, scolarisé, il devient des cours et une thèse !!... C'est un diplôme comme les autres qui est délivré 3 ans après le master». Ils regrettent que l'exigence d'au moins une publication scientifique reconnue puisse disparaître. Le nouveau décret impose les mêmes exigences que pour le master. «Le doctorat, c'est donc la soutenance d'une thèse qui évalue les aptitudes à faire de la recherche, et non (plus) le résultat de travaux de recherches,...

et moins une thèse originale». Plus grave, jugent-ils, «le texte autorise la soutenance sur travaux dont les modalités sont décidées par arrêté du ministre, on peut donc devenir docteur sans avoir fait de recherches et sans jamais avoir rédigé une thèse !!!»

### CONSECRATION DE LA DECHEANCE DE L'UNIVERSITE

Pour ce qui est du deuxième décret, celui relatif à l'habilitation dirigée de recherches (HDR), les professeurs attirent l'attention que «le texte est à lire (à relier) avec celui sur le LMD, ils confirment tous les deux la tendance à tirer l'université vers le bas». Ils nous expliquent que «la nouvelle habilitation permet de diriger des projets de recherches et encadrer des doctorats, elle est octroyée aux maîtres de conférences B, ayant enseigné pendant 3 ans, après leur évaluation par une commission régionale sur la base d'une grille de critères élaborée par arrêté du ministre». On note que la grille n'est pas jointe au texte du décret «puisque'elle est prise par arrêté du ministre».

Autre dérive selon eux, «la publication n'est pas exigée comme prérequis (obligatoire), comme c'est le cas de l'exigence des 3 années d'ancienneté, si chaque année d'ancienneté rapporte des points, la publication aussi peut rapporter des points dans l'évaluation de l'enseignant, quand elle existe bien sûr !»

Ils désapprouvent le fait que si ces deux décrets sont appliqués, «on peut devenir maître de conférences habilité à diriger des recherches et des doctorats sans avoir publié une seule fois un travail de recherche dans une revue scientifique internationale, mais juste en ayant enseigné un certain nombre d'années, réalisé des photocopies, intervenu dans des rencontres scientifiques...»

Selon ses conseillers, le ministre estime que «cette stratégie permet de faire soutenir des doctorats aux milliers de candidats inscrits et bloqués (parce qu'ils n'ont pas produit au moins une publication dans une revue indexée, reconnue), de faire recruter comme enseignant (maître de conférences B) des milliers de docteurs, pour répondre aux besoins, sans cesse croissants, en encadrement au niveau des universités du pays».

Les chercheurs universitaires rétorquent «on peut le comprendre et fermer les yeux pour le doctorat sans publication, ça donnera des milliers de docteurs, et donc des milliers de maîtres de conférences pour les universités), mais alors pourquoi toucher à la publication pour l'habilitation à diriger des recherches ?». Le danger pour eux est que «si ces décisions sont consacrées dans le Journal officiel, elles deviennent un acquis sur lequel personne ne peut revenir». Ils consacreront, selon eux, «la déchéance de l'université algérienne».

**Des chercheurs universitaires opposés aux 2 nouveaux décrets**  
**«C'est un véritable scandale !»**  
**De nombreux chercheurs universitaires ont riposté vigoureusement contre les deux décrets du ministre de l'Enseignement supérieur, le premier organisant la formation et le doctorat sous le LMD et le second amendant la procédure de l'Habilitation dirigée de recherches (HDR).**

Ghania Oukazi

«C'est un véritable scandale !» s'exclament-ils en réaction aux décisions prises dans ce sens par le ministre de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique. (Voir 'Le Quotidien d'Oran' du lundi 30 octobre 2017). Ces chercheurs universitaires se disent «outrés par cette dérive politique imposée à l'Université algérienne visant à la clochardiser davantage et affaiblir son encadrement et ses diplômes.» Beaucoup de professeurs de l'EPAU, entre autres, n'ont pas digéré le fait que le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique consacre des décisions que ses prédécesseurs ont rejeté, dans la forme et dans le fond, au regard de leur impact navrant et négatif sur l'Université. Pour rappel, ces mêmes professeurs de cette Ecole ont fait circuler, il y a quelques années, une pétition contre ce genre de changements concernant le doctorat. «Si, à la rigueur, on pourrait accepter qu'un doctorant puisse soutenir sa thèse sans qu'il ne lui soit exigé, au préalable, de publier un travail de recherche dans une des revues universitaires, reconnues mondialement, on ne peut tolérer que ce même doctorant, deux ou trois ans, après la soutenance de sa thèse, a droit à une habilitation universitaire,» nous disent cer-



tains d'entre eux. Une Habilitation dirigée de Recherche (HDR), expliquent-ils, une fois acquise, permet au professeur d'encadrer des travaux de recherche et/ou de diriger des laboratoires de recherche, comment peut-il le faire sans qu'il ait lui-même fait un travail de recherche ? C'est inadmissible !»  
Pour rappel, les deux décrets, Abdelkader Hadjar les a fait entériner

par le Conseil du gouvernement, du 17 octobre dernier. Notons que les chercheurs universitaires-ministres dans le gouvernement ont réagi avec rigueur à ce fait. Les ministres Nouria Benghebrat de l'Education Nationale, Houada Feraoun des PTIC, Youcef Yousfi de l'Industrie, Mohamed Mebarki de la Formation professionnelle, Pr Hasbellaoui de la Santé, ont tous rejeté ces décrets mais sans ré-

sultats. Leur confrère de l'Enseignement supérieur a réussi à les faire passer avec «la bénédiction» du Premier ministre, Ahmed Ouyahia qui les a bien défendus. Les chercheurs-professeurs qui nous ont contactés se demandent «pourquoi Hadjar a-t-il tenu à faire passer des décrets qui rapetissent, encore, du niveau de l'Université algérienne, dans une conjoncture où cette même université a

besoin, urgemment, de réformes profondes pour qu'elle puisse se hisser, un tant soit peu, à un rang respectable ???» Selon nos sources de la chefferie du gouvernement, le ministre de l'Enseignement supérieur a rétorqué à ces confrères lors du Conseil du gouvernement que «les doctorants veulent être professeurs pour enseigner pas pour faire de la Recherche.» Une réaction qui, disent nos interlocuteurs, «dénote de l'obsolescence d'un système qui se passe de la compétence encore plus de la Recherche.» Aux doctorants qui font valoir le fait qu'ils n'aient pas réussi à faire publier un travail de recherche avant de soutenir leur thèse, les chercheurs universitaires rappellent que «la direction de la Recherche du ministère de l'Enseignement supérieur sait pertinemment qu'il existe une base de données transdisciplinaire 'Scopus', une base de revues reconnues par la Communauté internationale pour permettre aux universitaires de publier leurs travaux de recherche, il suffit de les solliciter !»

Un nombre important de chercheurs universitaires, toutes disciplines confondues, comptent réagir, énergiquement, les prochains jours contre ces deux décrets et leur application. «Il y va, disent-ils, de l'avenir de l'Université algérienne, du niveau de ses étudiants et des compétences du pays tout entier.»

## UNIVERSITÉ DE TLEMCCEN

# Les étudiants préparés à la vie active

*L'auditorium de la Faculté des sciences de la nature et de la terre de l'université Aboubakr-Belkaïd de Tlemcen était plein à craquer et pour cause, l'objet en question qui était abordé lors d'une journée d'études, n'était autre que le devenir de nos diplômés.*



En effet, en collaboration avec le Bureau international du travail (BIT) et l'Anem, l'université de Tlemcen a proposé le thème : «De l'université au monde du travail». Plusieurs sujets ont été présentés à l'assistance, tels l'enquête du Cread, sur l'insertion des diplômés universitaires, réa-

lisés, auprès des étudiants de Tlemcen, ou l'analyse et les prévisions de marchés de l'emploi dans la wilaya de Tlemcen, exposées par le DG de l'Anem, Mohamed-Tahar Chaâlal. Le recteur de l'université de Tlemcen, le Pr Mustapha Djafour a précisé, pour sa part, dans son intervention : «Nos étudiants ignorent le chemin

qui mène vers le monde du travail. Par voie de conséquence, nous allons procéder à la mise en œuvre du projet du BIT.» Il faut signaler également que le wali de Tlemcen, Ali Benyaïche, a inauguré un club dénommé «Centre des carrières», c'est une première en Algérie, dira-t-on. Enfin,

pour donner le coup d'envoi à cette opération qui consiste à mettre le jeune diplômé directement dans le champ du travail, une convention a été signée devant le public, entre l'Ecole de l'aquaculture de Ghazaouet et la Direction de la formation.

M. Z.

## TLEMCCEN

# L'Université lance une formation sur le thème «Comprendre l'entreprise»

L'université Abou Bakr Belkaïd de Tlemcen (UABT) organisera, prochainement, en collaboration avec le Bureau International du Travail (BIT), une formation sur le thème «Comprendre l'entreprise» (CLE), a-t-on appris hier, de cet établissement de l'enseignement supérieur. Dans ce cadre, un appel a été lancé, depuis lundi, aux jeunes étudiants de différentes disciplines pour s'inscrire à cette formation du projet-pilote CLE.

Il s'agit d'une formation dynamique, participative et intuitive sur l'entreprise et l'esprit entrepreneurial, introduite dans 55 pays dans le monde, a-t-on précisé tout en ajoutant que cette formation permettra aux participants de s'enquérir de l'environnement entrepreneurial, ses besoins en ressources humaines, notamment, et des procédures de création d'une entreprise. Cette formation, rappelle-t-on, vient dans la continuité de la journée d'information sur le projet de l'université au monde du travail, organisée, lundi, par l'UABT, en collaboration avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et l'Organisation mondiale du travail (OIT).

La présentation du projet a été suivie par l'inauguration du Club de recherche d'emploi, une structure dédiée à l'accompagnement des nouveaux diplômés dans leur quête d'un emploi, rappelle-t-on.

APS

Coopération Université-FCE à Béjaïa

## Installation d'un comité de réflexion et d'orientation stratégique

La délégation du Forum des chefs d'entreprises (FCE) de la wilaya de Béjaïa a conclu, hier au campus d'Aboudaou, un protocole d'accord avec l'université Abderrahmane-Mira. Ce protocole porte sur la création d'un Comité de réflexion et d'orientation stratégique (CROS) avec la contribution du président de la Chambre de commerce et d'industrie Soummam (CCIS). «L'objectif visé est de mener une réflexion d'ordre scientifique et académique sur le développement économique local», selon le FCE.

La cérémonie de signature a eu lieu sous le patronage du wali, Mohamed Hattab. Le protocole d'accord scelle des liens entre les deux entités qui sont représentées par des universitaires et des opérateurs économiques. Ce groupe de travail doit mener des réflexions sur des bases académiques et scientifiques, pour contribuer au développement de la wilaya, soulignera le président du FCE

de Béjaïa, D' Djamel Azzoug, lors de l'allocation d'ouverture. Il dira que «la signature de cet accord est le fruit d'un travail qui a commencé en 2016, lors de l'installation du bureau de wilaya du FCE». Le premier travail exécuté consistait en l'organisation d'un cycle de rendez-vous économiques, traitant de thèmes divers, allant de la logistique au tourisme, passant par le port ou les chemins de fer. Pour sa part, le recteur de l'université, professeur Boualem Saidani, dira que sur 27 000 chercheurs mobilisés, seul 1% est affecté à l'industrie, alors que le gros, à savoir 99%, effectue des recherches à l'université.

Ce qui n'est pas le cas des autres pays. Aux USA, les chiffres sont de l'ordre de 80% pour l'industrie, de même pour le Japon où 74% effectuent des recherches en entreprises et des taux de 68% et 44% sont également enregistrés en Chine et en France. Pour le professeur Saidani, le défi maintenant est de

combler ce manque criant avec, notamment, la récente consécration, en Algérie, de la thèse de doctorat en entreprises. Selon lui, pour la création de ce comité de réflexion, le principe est de passer de l'action opérationnelle à celle stratégique, en consolidant, par la même occasion, la relation et le rapprochement du monde universitaire et celui du monde socio-économique.

Après la signature du protocole d'accord, le wali dira dans l'allocation de clôture : «Nous devons corriger nos faiblesses antérieures», tout en appelant à développer les secteurs de l'agriculture et du tourisme. Le comité s'est d'ores et déjà assigné la tâche de dresser un tableau de bord et arrêter une nomenclature d'activités dans le cadre du programme d'investissements pour le développement économique de la wilaya. Il est appelé à tracer une cartographie d'investissement dans toute la wilaya de Béjaïa pour travailler sur des bases académiques et

scientifiques, sans autorité administrative. Autrement dit, une structure consultative.

### Raccordement de 500 familles au réseau de gaz naturel

La célébration du 63<sup>e</sup> anniversaire du déclenchement de la guerre de Libération nationale a été marquée, hier, par la mise en service du projet de gaz naturel permettant le raccordement de 500 familles au réseau de gaz de ville dans le village Ath Maraïi, dans la commune de Kherrata, à l'est de la wilaya de Béjaïa. Un village situé à plus de 1000 m d'altitude. La mise en service a été effectuée dans une grande liesse. Les bénéficiaires n'ont pas manqué de remercier Dieu et l'Etat sur ce projet qui met fin à des années de souffrance. «Notre patience à payé grâce à Dieu et nous remercions l'Etat pour avoir été à nos côtés par ce projet qui met, dès aujourd'hui, fin à nos souffrances». Ce projet a

coûté, selon les autorités, 14 milliards de centimes. Ainsi, le taux de pénétration du gaz de ville dans la commune de Kherrata a atteint les 55% et 26% dans la commune de Draâ El Kaid. «Le taux de pénétration du gaz de ville atteindra les 56% vers la fin de l'année en cours dans la wilaya de Béjaïa et 87% vers la fin de l'année prochaine», selon le wali. Un autre programme sera livré prochainement et verra 800 familles de la région raccordées au réseau de gaz naturel. Le wali a inauguré également la stèle réalisée à l'effigie du martyr Abane Ramdane au niveau du Campus Aboudaou, puis un stade de proximité à Ighil Ouazoug. Il a également visité le projet de logements réalisés au niveau de Nacéria. Rappelons que la délégation de wilaya s'est recueillie au niveau du monument des martyrs dans la matinée.

Hocine Cherfa

## Ministères des Travaux publics et de l'Enseignement supérieur



Les ministres des Travaux publics et des Transports, Abdelghani Zaâlane, et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, procéderont aujourd'hui à 8h30, à l'Ecole supérieure de commerce de Koléa (Tipasa) à l'ouverture officielle de la formation des post-graduations dans l'administration des transports maritimes et les services logistiques, la formation en expertise et les droits maritimes.



### → UNIVERSITÉ M'HAMED-BOUGARA DE BOUMERDÈS

Le laboratoire de technologie douce, de valorisation et de conservation des ressources biologiques, en collaboration avec la faculté des sciences de Boumerdès, organisera, les 5 et 6 novembre, un congrès international sous le thème «Valorisation et préservation de la biomasse».

CE MATIN À 8H30 À L'ÉCOLE SUPÉRIEURE  
DU COMMERCE DE KOLÉA

## **Formation spécialisée dans le transport**



Le ministre des Travaux publics et des Transports, M. Abdelghani Zaâlane, accompagné du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Tahar Hadjar, présidera la cérémonie d'ouverture d'une formation spécialisée post-graduation dans la gestion du transport maritime et de la logistique.

**Zouheir Aït Mouhoub**  
zaitmouhoub@elwatan.com

**P**ourquoi cette hémorragie migratoire ? Je suis triste pour mon pays. Ma fille, étudiante en 3<sup>e</sup> année à l'École nationale polytechnique d'Alger (ENP), me confirme que tous les étudiants de cette école souhaitent quitter le pays. Certains l'ont déjà fait avant même de finir leurs études, d'autres se préparent à partir... » Ce cri de détresse vient d'une maman qui, à la vue des images, partagées et diffusées dans les médias, de la foule d'étudiants amassés aux alentours de l'Institut français d'Alger dimanche dernier, a jugé utile de poster un commentaire émouvant sur sa page Facebook. Selon un sondage, neuf étudiants sur dix de l'ENP disent vouloir partir à l'étranger. « Nous avons démarré très tôt ce matin pour arriver à Alger afin que ma fille puisse passer son examen de TCF. Ce test est nécessaire pour la procédure d'études en France. Pour moi, il s'agit d'une priorité. Ma fille doit partir ailleurs, vers des cieux plus cléments, pour qu'elle puisse s'épanouir et réussir dans sa vie. Je ne vous cache pas, je vais investir toutes mes économies pour le bien de ma fille », confie le père de Devda, étudiante en électronique de Béjaïa. Il n'est certes pas un fait nouveau que des étudiants optent pour des études à l'étranger afin de peaufiner leur cursus. Seulement le nombre impressionnant et l'engouement « massif du public », pour reprendre les termes du communiqué de l'ambassade de France à Alger, interpellent plus d'un. Qu'est-ce qui pousse nos étudiants à partir ? S'agit-il réellement d'une question d'études ou les raisons sont à chercher ailleurs ?

### UNE JEUNESSE AFFRANCHIE

« Je veux vivre mon époque, loin des contraintes, des préjugés, de la pression sociale, de la misère. Est-ce un tort de le vouloir ? Non. S'agit-il d'une fuite ? Non », assure d'emblée Mourad, étudiant à Polytech d'Alger, rencontré ce dimanche devant l'Institut français d'Alger (IFA). Et à Asma, sa camarade, d'expliquer son propos. « Nous voulons vivre dans un environnement sain qui permet de meilleures conditions d'acquisition du savoir ; dans un environnement où l'étudiant n'est pas réduit à faire la queue chaque matin devant le COUS, devant les réfectoires ; dans un environnement où l'étudiant a une vie après les cours. Ici, il n'y a ni club étudiant, ni salles de cinéma ni lieux de culture et encore moins pour le loisir. En gros, il n'y a pas de vie », résume-t-elle. Ces dernières années, les étudiantes ne cessent de dénoncer un climat fait d'intolérance et de harcèlement au quotidien que cela soit dans les rues ou bien dans nos universités. « Le harcèlement est devenu un fait banal dans la société. Mais que nous subissons cela dans l'université et que ces actes ignobles émanent des professeurs eux-mêmes, cela devient insupportable », dénonce-t-elle. Et dans les cités universitaires, la situation des filles est intenable surtout avec la vague de conservatisme qui submerge et rétrécit de plus en plus le champ des libertés individuelles. Pour Abderrahmane, la vie dans les campus est morose et sans aucun intérêt. Notre

quotidien se résume à faire la queue devant le resto U et devant le COUS. Nos aînés profitaient au moins des galas organisés les week-ends dans les cités U ou les campus, aujourd'hui rien de tout cela n'existe », assure-t-il.

### NÉPOTISME

« Les plus méritants sont toujours les derniers, les fils des responsables sont propulsés en haut du tableau et accèdent à la post-graduation sans concours ni efforts. Après cela, on vient nous chanter les histoires de patriotisme et de nationalisme ! » s'offusque Mohamed, étudiant en informatique à l'université de Bab Ezzouar, qui dit vouloir quitter le pays à tout prix. « J'étudie et travaille en même temps. J'amasse de l'argent pour pouvoir obtenir mon visa d'études, je ne pense qu'à cela, matin et soir, car ici il n'y a rien de bon à attendre. » Rien que cette semaine, les universités du pays ont été secouées par des scandales liés aux concours de doctorats, où des fils de hauts responsables et de députés se retrouvent en tête des listes malgré le fait que leurs notes ne leur y ouvrent pas droit. « Pour réussir, il faut soit être épaulé par un puissant du régime ou bien s'inscrire dans ces organisations estudiantines à la solde du pouvoir. Ceux, comme moi, qui ne s'inscrivent pas dans ce système obscène, choisissent une autre voie, celle de partir », affirme-t-il.

### CONFLIT GÉNÉRATIONNEL

En dehors de l'université, les étudiants abordent d'autres problèmes en rapport avec la situation politique et socioéconomique du pays « Nous sommes dirigés par un personnel politique vieillissant, d'une autre époque, qui n'arrive pas à s'intégrer dans le monde réel, dans le monde d'aujourd'hui, qui veut nous imposer sa vision rétrograde, l'enfermement sur soi, nourrir une haine pour les autres et voire la main de l'étranger partout et justifier avec ses échecs. Nous en avons ras-le-bol de cette situation qui perdure et s'éternise, je suis jeune, je veux vivre loin de tout cela », se révolte un étudiant de Blida. Pourtant nos politiques, à leur tête le chef de l'Etat, ne cessent de promettre de « passer le flambeau à la nouvelle génération », un discours qui a suscité à un moment de l'espoir avant d'être rattrapé par la réalité, « comme d'autres, j'avais cru à cette histoire, mais depuis 2014, j'ai compris qu'il n'y a plus d'avenir pour les jeunes dans mon pays, il est plutôt radiieux pour les vieux qui nous gouvernent », s'offusque de son côté un autre étudiant.

### CHÔMAGE DES DIPLÔMÉS

Le taux de chômage des diplômés de l'enseignement supérieur est évalué à 17,7% en septembre 2016, selon les statistiques officielles, il est situé à plus 30%, selon les économistes indépendants. Ce taux n'augure rien de clément pour les étudiants. « Je ne veux pas finir ma vie à quêmander ou à vendre des cacahuètes sur les trottoirs. Vous savez pertinemment que pour pourvoir un poste de travail, il vous faut des connaissances, sans cela, vous êtes réduits à la précarité, à des salaires qui ne répondent à aucune logique », explique Salim étudiant de Médéa et boucher dans un abattoir de sa

ville. « Je suis obligé de travailler, d'abord pour subvenir à mes besoins, ensuite pour amasser la somme nécessaire pour ma demande de visa d'études », confie-t-il. Et dans son cas, ils sont nombreux à travailler parallèlement à leurs études dans la perspective d'obtenir un visa d'études et partir. « Je ne crois pas aux promesses de nos responsables, ni au semblant d'espoir qu'ils nous promettent, vous connaissez la réalité, des oligarques qui se sont accaparés les richesses du pays, une économie improductive, il n'y a ni usine pour travailler ni aucune perspective, nous vivons dans l'expectative, dans l'espoir que le prix du pétrole remonte un jour pour le dilapider encore et nous vendre des illusions », s'insurge-t-il. Un avis partagé par son ami qui l'a accompagné ce dimanche à l'IFA. « J'ai tenté à plusieurs reprises d'obtenir un crédit Ansej pour lancer ma boîte, en vain. Figurez-vous, j'ai dû louer mon diplôme à quelqu'un pour 300 000 DA, qui lui, grâce à ses connaissances a pu décrocher un crédit et lancé un business qui lui rapporte gros, il a accès à des marchés publics auxquels nous autres nous n'avons pas droit », confie-t-il. Pour lui cette somme servira à financer son départ à l'étranger. « Je sais que la vie n'est pas si rose que cela en Europe, mais je sais une chose, ma dignité sera préservée et si je bosse dur, je suis condamné à réussir », conclut-il.



ILLUSTRATION : SAAD

« En août, le président de la République (française, ndr), Emmanuel Macron, a tenu un discours sur l'attractivité des études en France. Il a été entendu », déclare Grégor Trumel, directeur de l'Institut français d'Algérie, dans une interview parue ce lundi sur le site d'information TSA, à propos des étudiants candidats au test de connaissance du français qui permet l'accès aux universités françaises. De son côté, le secrétaire général du FLN, Djamel Ould Abbès, interrogé sur l'événement qui a créé la polémique, compare ces jeunes aux « traitres de la nation ». « Il y avait autour de nous des harkis. Ces gens existent toujours dans la société », a-t-il déclaré. A la veille de la commémoration du 1<sup>er</sup> Novembre, l'image de la foule de jeunes devant l'Institut culturel français à Alger, a provoqué un tollé médiatique alimenté par des interprétations et des déclarations provocantes distillées intelligemment ou goujatement pour remettre en cause l'attachement de la jeune génération à son pays. Non messieurs, ces jeunes ne sont ni la génération des « Je vous ai compris ! » de de Gaulle, ni celle, crédule, de la post-indépendance.

L'étudiant algérien du XXI<sup>e</sup> siècle, grâce aux nouvelles technologies de l'information et de la communication, s'est affranchi du nationalisme asservissant et du patriotisme inhibiteur. Sans complexe aucun, ni colonisateur ni colonisé, il a les mêmes exigences, repères, ambitions et aspirations que ceux des autres contrées avec lesquels il communique au quotidien à travers les réseaux sociaux. C'est à la vie d'étudiant — et la vie tout court — telle qu'il la voit (et la conçoit) sur son écran d'ordinateur ou de smartphone qu'il aspire. Ni plus ni moins. Peu importe où la vivre. Or, l'étudiant vit un quotidien harassant. Relégué au bas de l'échelle sociale, il souffre du mépris de son encadrement et voit une chape de plomb surplomber ses ambitions. N'est-il pas compréhensible d'ailleurs que toutes les ambitions d'émancipation soient annihilées à la lecture de la déclaration du SG du FLN ? Ce que doivent comprendre les tenants du sort de cette jeunesse, c'est d'abord que la mondialisation est un phénomène réel, n'en déplaise aux vieux réactionnaires. Le fait d'avoir adopté le système LMD est de fait une acceptation de cette fuite des compétences. D'ailleurs, l'un des objectifs de ce système mondial est de favoriser la mobilité des étudiants. Ensuite, maintenant que l'ère de l'industrialisation est presque révolue, c'est l'économie du savoir qui prend le relais. Dans cette nouvelle configuration et lutte internationale, l'étudiant est devenu un produit comme un autre. Une ressource convoitée que les Etats puissants séduisent. En Algérie, ce ne sont pas juste quelques centaines d'étudiants qui veulent partir, ce sont plus de 30 000 qui partent réellement chaque année vers d'autres cieux. Car, là-bas, les ambitions ne sont pas plafonnées. Lorsque l'environnement est propice, les études attirent et il est plus aisé de former un ingénieur que de créer un poste d'ingénieur. Car, faut-il le rappeler, les études doivent avoir une finalité autre que la simple dispense d'un diplôme. Ainsi, l'image choquante de ces centaines d'étudiants devant l'Institut français d'Alger n'est en fait que le petit bout de l'iceberg d'un phénomène grave et dangereux. C'est une remise en question de toute une société et de toutes les politiques menées. La société par le regard qu'elle porte à cette élite frustrée. Et la politique menée, dans le sens du mépris des compétences et de la castration des ambitions. D'un autre côté, si cet événement a été provoqué à la veille d'une date phare du pays, pour des considérations politiques, notons juste que les étudiants étrangers rapportent chaque année 1,6 milliard d'euros à la France (Le Figaro Etudiant du 26 novembre 2014). Donc, le service est bien rémunéré.

Samir Azzoug

# Ils partent...

UNIVERSITÉ DE BÉJAÏA

# Une grève sur fond de malaise persistant

Les étudiants de l'université Abderrahmane Mira de Béjaïa (UAMB) ont fermé pendant toute la journée de lundi dernier les blocs d'enseignement du campus d'Aboudaou après celui de Targa Ouzemour, fermé la veille, dans un mouvement de protestation parti des résidences universitaires de Berchiche, à El Kseur, 20 km à l'ouest de la ville de Béjaïa. La dégradation des conditions de vie dans les cités U est telle que la patience des résidents est entamée. La situation de crise financière qui est en passe d'étouffer le pays n'est pas pour arranger les choses. Les grévistes dénoncent la dégradation des conditions d'hébergement et de restauration dans les cités universitaires, une détérioration qui, disent-ils, «saute aux yeux». Pour eux, on ne trouvant pas de solution à cette situation qui leur est préjudiciable, l'administration des œuvres universitaires observe «une fuite en avant en justifiant cette situation par des restrictions budgétaires engendrées par les mesures antisociales et antipopulaires prises par le gouvernement». C'est ce qu'ils écrivent dans une déclaration rendue publique pour appeler à des assemblées générales dont celles qui ont eu lieu en nocturne à partir de jeudi dernier dans les résidences U de Berchiche. La dernière en date s'est déroulée lundi dernier à l'intérieur du campus d'Aboudaou. La veille, les étudiants se sont donné rendez-vous pour une AG dans l'enceinte même du campus de Targa Ouzemour, devant la bibliothèque centrale qu'ils ont baptisée sous le nom de «soulèvement de la Soummam 19 mai 1981», une date qui

rappelle le soulèvement réprimé à Béjaïa et déclenché dans le sillage du Printemps berbère 1980. Cet énième mouvement de grève est déclenché sous l'égide de la Coordination locale des étudiants (CLE), un sigle associé aux nombreux mouvements de protestation estudiantins de ces dernières années à l'UAMB. Le mouvement de grève a été suivi et appliqué avec les mêmes procédés qui consistent à empêcher l'accès aux blocs d'enseignement, le campus d'Aboudaou n'étant pas pourvu de portail. «L'université de Béjaïa, bastion de toutes les luttes démocratiques et sociales, qui a été de tout temps un centre de rayonnement culturel et intellectuel, se retrouve aujourd'hui dans une situation précaire et néfaste», c'est par ce constat-rappel que les initiateurs de la grève ont inauguré leur déclaration largement partagée sur les réseaux sociaux. La CLE se montre très critique à l'égard de l'administration dans une déclaration diatribe : «La situation est plus que dangereuse au niveau des résidences d'El Kseur ; les étudiant(e)s sont victimes des dérives dictatoriales et bureaucratiques d'une administration irresponsable qui tente par tous les moyens de normaliser et de domestiquer notre université, les responsables des œuvres universitaires ont instauré un climat de détresse et de peur, qui est aux antipodes de l'éthique et de la déontologie de l'université qui doit être un lieu de savoir et d'échanges culturels et non pas de voyoucratie et de terreur.»

L'occasion a été saisie pour joindre à ces revendications d'ordre social celles qui



sont en relation avec la pédagogie et l'application du système LMD. «Concernant la pédagogie, le système LMD continue à démontrer ses limites et son incompatibilité avec les moyens médiocres qui sont mis en place par le pouvoir algérien en faveur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique sans oublier l'incompétence des responsables de l'université», écrit la Coordination réitérant les mêmes constats qui ont toujours motivé les précédents mouvements de grève, dont ceux qui sont allés jusqu'à faire planer le risque d'une année blanche sur l'université, notamment en 2010. Les étudiants considèrent que «ce système a conduit l'université à la faillite qui s'illustre par des taux d'échecs très élevés dus à une qualité de formation catastrophique et un système d'évaluation irrationnel qui répond à des

considérations anti-pédagogiques sous un mot d'ordre "hypocrisie scientifique"».

Hier, les accès aux blocs d'enseignement ont été libérés après décision de cesser la grève. Une reprise des cours qui semble être «temporaire», selon le mot d'ordre arrêté, faisant planer le risque d'une reprise de la grève. La décision de fermeture des blocs d'enseignement n'a pas été, cependant, du goût de tous les étudiants. Beaucoup ont manifesté leur profonde désapprobation dans les nombreuses pages Facebook regroupant les étudiants de l'UAMB, appelant à respecter le principe du libre arbitre de l'étudiant et à cesser la culture d'empêchement.

K. Medjdoub

## L'ÉCRITURE DE L'HISTOIRE DE L'ALGÉRIE

# Un travail scientifique loin de toute passion

Fatma Zohra Foudil  
mfoudil@elwatan.com

« L'école algérienne a produit une histoire partielle dans les domaines politique et militaire », écrit le professeur Mohammed Salah Boukechour, doyen de la Faculté des sciences humaines et sociales (université Hassiba Ben Bouali de Chlef) dans un article scientifique intitulé « L'écriture de l'histoire de l'Algérie, période coloniale (1830-1962) : sources et perspectives ». L'exercice de l'écriture de l'histoire du pays est source de nombreuses polémiques souvent ravivées par les mémoires et les déclarations des acteurs de la guerre de Libération nationale. Une tâche qui devrait être prise en charge par les universitaires aujourd'hui outillés en termes de compétences et de méthodes purement scientifiques. D'ailleurs, selon le professeur d'histoire, le moment est venu pour écrire une histoire scientifique multidisciplinaire loin de toute passion.

« Deux facteurs nous laissent optimistes quant à une nouvelle phase qui s'ouvre devant les chercheurs : d'abord le recul de la passion anticolonialiste, et ensuite l'arrivée d'historiens de métier qui n'ont pas connu la période coloniale et ses injustices », note-t-il dans la conclusion du même article scientifique. Pour ce qui est des recommandations émises pour une lecture plus rigoureuse de l'histoire, le P<sup>r</sup> Boukechour estime qu'il est temps de « sortir de la simplicité et rentrer dans les méandres de l'histoire ». « Sortir de la simplicité nous pousse à réfléchir sérieusement pour sortir de la vision duale de la lecture de l'histoire de l'Algérie de l'époque coloniale en prenant le sujet en trois dimensions : Métropole, groupe social profitant du système colonial et société victime du colonialisme », préconise-t-il. Par ailleurs, le professeur prône d'orienter les recherches vers d'autres disciplines que l'histoire politique. « Une

lecture rapide des mémoires et thèses soutenues montre qu'un nombre non négligeable n'est que la synthèse des premiers travaux. Cependant, on constate un manque dans certains domaines tels que : l'histoire sociale, l'histoire de l'économie ainsi que l'histoire locale, "la micro-histoire". L'histoire financière est toujours

un terrain vierge, mis à part les travaux de l'historien tunisien Mohamed-Lazhar Gharbi sur la Banque d'Algérie et ceux d'Hubert Bonin sur le Crédit foncier d'Algérie et de Tunisie, aucun travail n'a été réalisé », déplore-t-il en ajoutant que les archives locales restent en majorité inexploitées pour le moment et un travail de fond attend le chercheur de demain.



**P<sup>r</sup> MOHAMMED SALAH BOUKECHOUR, DOCTEUR EN HISTOIRE DE L'UNIVERSITÉ DE STRASBOURG, DOYEN DE LA FACULTÉ DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES (UNIVERSITÉ HASSIBA BEN BOUALI DE CHLEF)**

## « A l'université, il faut laisser le champ libre aux historiens

Dans votre article scientifique intitulé « L'écriture de l'histoire de l'Algérie, période coloniale (1830-1962) : sources et perspectives », vous notez que l'école algérienne a produit une histoire partielle dans les domaines politique et militaire. Y a-t-il une dynamique, dans les établissements universitaires, pour rectifier ce travers ?

Absolument, l'écriture de l'histoire dans les pays sortis de l'ère coloniale n'est qu'un élément qui entre dans le processus global de la construction de l'Etat nouvellement créé. Ceci n'est donc pas une spécificité algérienne. Pour atteindre cet objectif, il fallait faire des rappels, insister sur certains événements pour prouver que la période coloniale n'est qu'une parenthèse dans l'histoire du pays ayant amplifié certains phénomènes et ignoré d'autres. Ainsi, quand on fait une lecture globale des travaux réalisés par les chercheurs algériens durant la période 1970-2000, on constate que la majorité de ces recherches se focalisent sur la période coloniale et sur le thème cher aux chercheurs algériens, à savoir « le mouvement national ». Nous sommes là dans une démarche de l'écriture partielle et partielle de l'histoire. Cependant, depuis quelque temps, à partir des années 2000, on constate une orientation de la recherche vers d'autres périodes : « la période ottomane » ou la « période Maghreb islamique » par exemple. De même, de jeunes chercheurs commencent à travailler sur des sujets nouveaux explorant ainsi différents domaines aussi bien sociaux, économiques et même maritimes. L'école historique algérienne est à ses débuts et des sujets vierges restent à explorer.

Il est vrai que la tendance générale va vers l'histoire politique du pays et particulièrement celle relative à la période coloniale. Pourquoi cette pauvreté en matière de micro-histoire, cette histoire sociale, locale, économique et financière ?

Cette problématique a été résolue depuis la création de l'Ecole des annales en 1929.

Cette école historique avait orienté les travaux vers deux aspects : l'un proprement historique dont la spécialité recouvre l'histoire sociale, économique, politique, financière, etc., le second, ce que vous appelez la micro-histoire, s'intéressant uniquement à l'histoire locale, ce qui permet par la suite de composer une sorte de mosaïque et qui a pour finalité une histoire nationale globale variée et riche. En Algérie, notre expérience est très courte, les premières recherches historiques n'ont débuté que depuis 1970. Les historiens de métier étaient peu nombreux et ayant vécu sous l'ère coloniale ils ont été victimes du système et de ses injustices ; aussi, il n'est pas étonnant qu'au vu du contexte politique du pays, la majorité d'entre eux se soit orientée vers des thèmes politiques et choisis en particulier le mouvement national. Les recherches sur des sujets de spécialité comme l'histoire de l'économie nécessitent une formation pointue dans le domaine, ainsi qu'une rigueur dans la recherche et dans la rédaction.

En utilisant votre notion, comment « décoloniser l'histoire » ?

C'est une notion que j'avais empruntée à Mohamed-Cherif Sahli, qui a rédigé un ouvrage, en 1965, portant ce titre. Sahli et Mahieddine Djender ont appelé dès les premières années de l'indépendance du pays à « repenser et refondre l'histoire de l'Algérie en fonction de ce que nous sommes devenus », et ceci comme réplique à l'école coloniale. Cette problématique controversée est le sujet des débats parmi les historiens des pays sortis de la colonisation. Pour ma part, je vois ainsi la chose : dans les écoles et les lycées, il faut enseigner une histoire sélective, en l'occurrence présenter des manuels d'histoire dont l'objectif est de former le citoyen de demain. Cependant, à l'université, il faut laisser le champ libre aux historiens. « Décoloniser l'histoire » n'est qu'une démarche académique pour montrer que les travaux de l'école coloniale ne sont autrement, pour la plupart, que des pamphlets idéologiques loin des études historiques objectives et donc hors du champ histo-

rique. Il faut donc lire, replacer les événements dans leur contexte et les rapporter en toute objectivité sans a priori idéologique.

En tant que responsable d'une faculté des sciences humaines et sociales et dont la filière « Histoire » est l'une de ses branches, quel constat faites-vous de la discipline telle qu'elle est enseignée ? Où va la sensibilité des chercheurs et des thésards ?

Le métier d'historien exige l'impartialité, le temps de la « production de l'histoire » est terminé. Avec mes collègues, nous essayons d'être créatifs, on a conscience que notre mission est délicate, il faut être responsable et rigoureux. Nous faisons de notre mieux pour donner un enseignement académique, loin de tout propos démagogique. Nous sommes conscients du fait que l'histoire de l'Algérie est un thème étudié et enseigné dans les universités à travers le monde. D'ailleurs, nous avons eu la chance d'accueillir dans notre faculté des historiens de différentes universités : d'Allemagne, de France, d'Angleterre, de Suède, de Norvège, d'Italie, de Turquie, de Tunisie et du Maroc. Notre objectif est d'avoir un regard sur ce qui se fait dans ces universités sur l'écriture de l'histoire en général et l'histoire de l'Algérie en particulier. Au sujet des thèmes de recherche en thèse de doctorat, notre faculté est novice, mais nous avons choisi d'explorer des thèmes vierges. A titre d'exemple, mes collègues de la période « Maghreb islamique » se sont focalisés sur les manuscrits scientifiques qui traitent des thèmes scientifiques, comme l'astronomie et les mathématiques. Les doctorants doivent aller chercher ces documents dans les centres d'archives en Algérie dans la wilaya d'Adrar, au Maroc et en Espagne. Quant à mes collègues de l'histoire contemporaine, ils ont orienté les doctorants vers les sujets sociaux et économiques : histoires des entreprises et histoire des banques.

Nous avons remarqué que les intitulés des masters se limitent



presque à l'histoire moderne. Pourquoi cette focalisation, et où est celle antérieure du peuple algérien ?

Pour information, le choix des thèmes des masters relève de la tutelle, c'est le ministère qui pilote et décide des intitulés par l'intermédiaire des conférences régionales, représentées par les enseignants de chaque matière. Ceci dit, en histoire, on constate tout de même des lacunes dans certaines spécialités, notamment pour ce qui est de la période ancienne. A noter également l'absence dans l'université algérienne d'une discipline primordiale pour les études historiques : la géographie. Cette dernière est étudiée dans les universités européennes non seulement comme matière, mais l'on trouve dans chaque grande université une faculté de géographie.

Fatma-Zohra Foudil

1ER CONGRÈS INTERNATIONAL SUR LA BIOTECHNOLOGIE ET LE DÉVELOPPEMENT DURABLE

## Promouvoir l'échange d'expériences et de savoir-faire

L'absence de passerelles entre l'université et le secteur économique fait perdre à l'Algérie l'occasion de réduire la facture des importations, et, ainsi, d'économiser des devises. C'est là un constat qui se précise de plus en plus, notamment lors de manifestations scientifiques, comme le Congrès international de biotechnologie pour le développement durable, qui s'est tenu les 24 et 25 du mois en cours à la faculté des sciences de l'université M'Hamed Bougara de Boumerdès. Organisé par les laboratoires Valcore et le département de biologie les 24 et 25 octobre, le congrès a présenté d'intéressants travaux qui concernent des domaines aussi variés que ceux de l'agriculture. Selon la présidente du congrès, vice-doyenne chargée de la post-graduation et de la recherche, Mme Halouane, «les objectifs recherchés consistent à promouvoir l'échange d'expériences et de savoir-faire, à sensibiliser les décideurs et les industriels sur l'importance de la valorisation des biotechnologies dans des secteurs touchant le développement durable».



### REFUS DE VISA POUR DES AMÉRICAINS

Invités à participer au congrès, deux chercheurs américains n'ont pu venir en Algérie en raison du «refus des autorités algériennes de leur accorder un visa». On ignore pour l'instant les véritables motifs de ce refus. Trois thèmes chapeautent les ateliers de ce congrès : la biotechnologie appliquée à l'agriculture et à l'agro-alimentaire, à la santé et à l'environnement. A titre illustratif, le chercheur Mohammed Arezki de Boumerdès a tiré une véritable sonnette d'alarme sur «l'importance de préserver l'abeille saharienne dans son milieu naturel». L'universitaire algérien parle de l'existence de deux sortes d'abeilles dans

notre pays. «Contrairement à l'abeille tellienne, qu'on rencontre partout, la saharienne, unique au monde, est en voie de disparition, alors que ses productions sont hautement bénéfiques», dit-il, précisant que la première «constitue le principal danger pour la seconde». De son côté, le Tunisien, Triki Med Ali, de l'Institut de l'olivier de Sfax, a présenté quelques maladies de dépérissement de l'olivier du bassin méditerranéen menacé par la bactérie Xylella Fastidiosa. Il explique qu'«en Tunisie, les dépérissements et les mortalités les plus couramment observés sont généralement causés par des agents phytopathogènes, responsables de graves pourritures au niveau du collet et des racines. D'où la nécessité d'intervenir en amont par une analyse de sol avant le choix de la culture et de la variété d'oliviers à planter». L'intervention en aval consiste en un traitement spécialisé.

### OPPORTUNITÉS

La FAO s'apprête, d'ailleurs, à mener une campagne de sensibilisation à ce danger auprès des agriculteurs du

bassin méditerranéen. C'est pour dire l'importance des applications technologiques des études biologiques dans la préservation de la production alimentaire, l'équilibre de la biodiversité, dans les économies qu'elles peuvent engendrer et le respect de l'environnement. Cependant, l'écueil principal demeure la traduction des résultats scientifiques en projets d'investissements réels pris en charge par des opérateurs économiques. Force est de constater que ces derniers étaient peu présents à ce congrès. Si on excepte les représentants de Cevital et Ramy, les industriels des produits manufacturiers, de l'agro-alimentaire, ainsi que les laboratoires pharmaceutiques étaient absents. Ramy a été séduit par les recherches de M. Bouaziz de Tunisie dans la récupération des déchets d'oliviers, au point de projeter la création d'une société mixte algéro-tunisienne. Beaucoup d'autres opportunités de ce genre existent et à faible coût. Restent ces fameuses passerelles à instaurer.

Lakhdar Hachemane

5<sup>E</sup> CI SUR L'INGÉNIERIE ÉLECTRONIQUE À L'UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

## L'électronique au cœur du développement économique

A l'ère des nouvelles technologies de l'information et de la communication (NTIC), l'innovation dans le domaine électronique est un élément incontournable dans le développement économique. Elle se révèle l'une des réponses les plus importantes aux problèmes qui défient les entreprises et les pays. Dans ce contexte, l'Institut de l'ingénierie électrique et électronique de l'université M'Hamed Bougara de Boumerdès a organisé du 29 au 31 octobre sa 5<sup>e</sup> conférence internationale. Selon le Laboratoire des signaux et systèmes (LSS), il est question de «promouvoir la recherche dans l'ingénierie électrique et électronique comme opportunités d'échanger des expériences sur les théories, les expérimentations et les applications». Les thèmes retenus par cette conférence sont le contrôle des systèmes d'ingénierie, leurs puissances, les traitements de signaux et l'ingénierie informatique et ses applications. L'intervention la plus attendue

fut celle du professeur Kamel Youcef-Toumi, un Algérien travaillant à l'université américaine de Cincinnati, où il s'est principalement concentré sur la conception, la modélisation, la simulation, l'instrumentation et la théorie du contrôle. Son exposé s'est penché «sur les facteurs-clés qui influencent la compétitivité future des entreprises et des pays. Ils comprendront l'innovation et le progrès technologique, la compétitivité mondiale, les technologies de fabrication avancées et la robotique, le capital humain et le développement des talents, l'effet des économies émergentes et de nouvelles opportunités qui inspireront de nouveaux procédés et procédés de fabrication». Selon sa conception, l'intelligence et la vitesse d'application sont les moteurs du développement, surtout lorsqu'elles sont soumises à une stratégie et à une planification. Il résume sa problématique en constatant que : «Devant les méthodes traditionnelles qui ne garantissent plus la prospérité, de nouvelles stratégies

sont nécessaires pour construire une économie qui génère de la richesse et améliorer le bien-être des citoyens». A titre comparatif, il a illustré ses propos par un graphique qui démontre que les gains des multinationales dépassent de loin ceux des pays de l'OPEEC, d'où la nécessité d'investir dans les ressources humaines plutôt que dans les ressources naturelles. Un autre professeur algérien à l'étranger, Amine Bermak, du LAAS-CNRS en France, a abordé les «Microsystèmes autoalimentés et auto-étalonnés autonomes pour les applications IoT». D'après lui, «les microsystèmes autonomes désignent des systèmes électroniques intelligents capables de détecter, de traiter et de transmettre des informations utiles à partir de l'environnement tout en étant complètement autonomes en récupérant l'énergie ambiante solaire, thermique ou cinétique facilement disponible».

Lakhdar Hachemane

ISFESCO

## Le P<sup>r</sup> Bouchair lauréat du 3<sup>e</sup> Prix pour la gestion environnementale

Le P<sup>r</sup> Ammar Bouchair, du département d'architecture de l'université Mohamed Seddik Benyahia de Jijel, a été le lauréat du 3<sup>e</sup> prix de la catégorie dédiée aux meilleures recherches, réalisations et pratiques, créée par l'Arabie Saoudite, dont la remise a eu lieu le 25 octobre dernier à l'ouverture de la Conférence islamique des ministres de l'environnement au siège de l'Isesco (Organisation islamique pour l'éducation, les sciences et la culture) à Rabat (Maroc). Le 1<sup>er</sup> prix du royaume d'Arabie Saoudite pour la gestion environnementale dans le monde islamique, relatif aux meilleures recherches a été remportée ex æquo par l'Egyptien Khalil Elwakell et le Palestinien Tamer Alslaibi, alors que la 2<sup>e</sup> place est revenue, ex æquo aussi, au Pakistanais Mohamed Ashfaq et au Tunisien Amor Gadour. Le P<sup>r</sup> Bouchair, qui a réalisé son travail de recherche en collaboration avec la D<sup>r</sup> Dalel Kaoula, de l'Institut d'architecture et d'urbanisme de l'université Saad Dahleb de Blida, partage lui aussi le 3<sup>e</sup> prix avec le Bangladais Mohamed Rashed Al Mamun. La 2<sup>e</sup> catégorie de ce prix saoudien est consacrée aux meilleurs projets ou activités dans le secteur public, alors que la 3<sup>e</sup> catégorie concerne les meilleurs projets ou activités dans le secteur privé. Le travail primé du P<sup>r</sup> Bouchair, en collaboration avec la D<sup>r</sup> Kaoula, remis par le DG de l'Isesco, le D<sup>r</sup> Abdulaziz Othman Altwajiri, est une publication scientifique intitulée Evaluation of environmental impacts of hotel buildings having different developments using a life cycle analysis approach et publiée dans la revue Indoor and Built Environment. Elle traite de la problématique de l'impact des bâtiments hôteliers sur l'environnement et la consommation d'énergie, et cherche à introduire une meilleure qualité environnementale à un bâtiment à enveloppe traditionnelle ou standard afin d'amoindrir le bilan énergétique en agissant sur les différents composants de la bâtisse. Une approche d'analyse du cycle de vie a été utilisée pour évaluer les impacts environnementaux de trois hôtels ayant différentes configurations d'enveloppe et matériaux («Es-safir» au centre d'Alger (traditionnel), «La ville des roses» à Blida (standard) et Saint-Priest à Lyon - France (Bâtiment à Basse Consommation comme référence). Des mesures in-situ et des simulations numériques ont permis d'aboutir à une nouvelle variante d'un bâtiment à enveloppe traditionnelle ou standard, dont les besoins énergétiques seraient limités.

Fodil S.

CHLEF

## Le pôle universitaire fermé par des étudiants grévistes

Le pôle universitaire d'Ouled Farès, au nord de Chlef, est fermé depuis trois jours par des étudiants du littoral de Ténès. Ces derniers réclament la mise en place de dessertes de transport quotidiennes entre l'établissement en question et leur localité située à 50 km. «Nous sommes obligés d'emprunter quotidiennement le transport public pour rejoindre le pôle universitaire, ce qui n'est pas le cas pour les étudiants d'autres localités éloignées qui sont transportés, eux, au moyen de véhicules loués par le COUS. De plus, nous sommes contraintes d'aller jusqu'à la gare routière de Chlef pour prendre les bus à destination de Ténès», déclarent des étudiants en grève illimitée. Ledit mouvement se poursuivra, selon eux, jusqu'à la satisfaction de leur revendication principale. En revanche, du côté de l'université Hassiba Benbouali, on affirme que «les étudiants des villes côtières et d'autres communes reculées sont hébergés dans les résidences universitaires, ce qui ne nécessite donc pas l'ouverture de lignes de transport pour cette catégorie d'étudiants». Néanmoins, les deux parties devraient trouver un terrain d'entente pour débloquer la situation et éviter que la paralysie des cours ait des répercussions négatives sur leurs études.

A. Yechkour